

منتدى الأنبار
يستهدف داعش

القوات المسلحة
الأفغانية تجند النساء

تعزيز الشراكة بين المملكة
العربية السعودية والأردن

UNIPATH



التطور لمعالجة تهديدات جديدة
الأمن الإقليمي
بناء القدرات
التحرك نحو السلام





يستمتع الشباب العراقي بعطلة نهاية الأسبوع في منطقة
الشلالات شرق الموصل في نيسان/أبريل 2017. رويترز



صور
إفتتاحية



يتنافس الفرسان الصغار خلال افتتاح مهرجان
سباق الهجن الدولي في صحراء سارابيوم في
الإسماعيلية بمصر في آذار/مارس 2017. رويترز



UNIPATH

عدد خاص
المجلد 8

قائد القيادة
المركزية الأمريكية
الجنرال جوزيف فوتيل

الجيش الأمريكي



اتصل بنا

Unipath
c/o Commander
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.
UNIPATH@MAIL.MIL

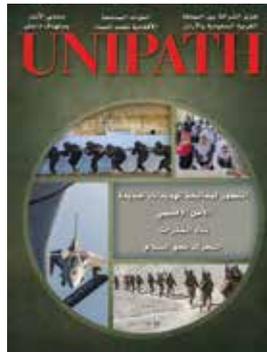
يونيباث هي مجلة عسكرية مهنية ربع سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً للقيام بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الدفاع بموجب القانون.

ISSN 2333-1992 (المطبوعة)
ISSN 2333-200X (على الإنترنت)

22 السلام من خلال الوطنية
يتوجب على كازاخستان ترسيخ الانتماء الوطني ضمناً لأمنها
نوريم زولوبكاروويج اواسبانوف، جامعة الدفاع الوطني، كازاخستان

24 السيرة الذاتية لقائد مهم
اللواء محمد زيد محمود إبراهيم، اليمن

26 حول المنطقة



موضوع الغلاف:

يعرض هذا العدد الخاص من يونيباث أربعة موضوعات بالغة الأهمية للسلام والأمن في الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا.
رسم توضيحي يونيباث

6 تهديدات جديدة، استراتيجيات جديدة
بلدان المنطقة تتكيف مع التحديات التي تعترض طريقها

9 ردع الفساد: المواجهة النهائية
الحفاظ على الثقة المدنية أمر بالغ الأهمية في هزيمة الإرهابيين في باكستان
حسن خان، هلال

10 التحالفات مقابل الصراع
الأمن الإقليمي والدولي يعتمد على الشراكات والتعاون

14 تعزيز القوات المسلحة
الأردن والإمارات العربية المتحدة وأفغانستان تركز على بناء قدرات قواتها المسلحة

18 استراتيجية الأمن الوطني الأردني
التوسع خارج الجيش والشرطة، العقيد ممدوح سليمان العامري، مدير وحدة الاتصال الاستراتيجي

20 المياه تعزز الاستقرار
الشراكات المبتكرة تحمي أمن المياه في المناخ القاحل للشرق الأوسط



بصفتي قائداً للقيادة المركزية الأمريكية منذ آذار/مارس 2016، كان لي شرف الاجتماع مع شركائنا في جميع أنحاء المنطقة لمناقشة التهديدات الأمنية المشتركة. ويعجبني دائماً التعاون النشط والدائم في منطقة المسؤولية للقيادة المركزية.

تواجه منطقة المسؤولية في القيادة المركزية العديد من التحديات الشاقة. فالجماعات المتطرفة العنيفة مثل تنظيم داعش وتنظيم القاعدة وحركة طالبان لازالت تستغل عدم الاستقرار لإرهاب سكان المنطقة. في العام الماضي، حقق الجيش العراقي، بدعم من تحالف متعدد الجنسيات، انتصارات مدوية ضد داعش، مما دفع الإرهابيين إلى الهروب من العديد من المدن والمناطق الرئيسية في البلاد. وفي الوقت نفسه، فإن استمرار عدم الاستقرار في اليمن وسوريا وأفغانستان يتطلب اهتمام القوات متعددة الجنسيات.

هناك شيء واحد مؤكد: يجب علينا العمل سوياً باستخدام وسائل قتاليه وغير قتالية لدحر وتدمير هذه الجماعات المتطرفة.

مجلة يونيباث هي منتدى فعال للتواصل مع شركائنا في المنطقة

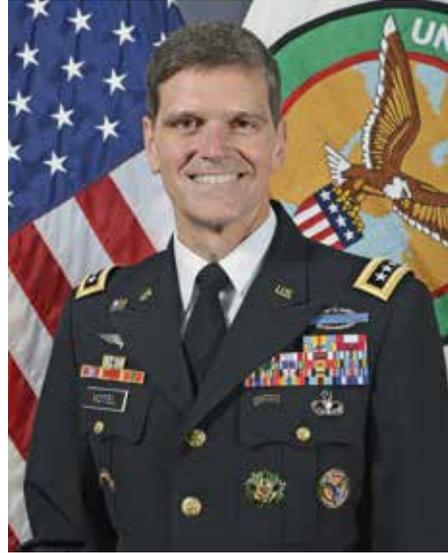
حول دفع هذه الأهداف المشتركة وغيرها. ويقدم هذا العدد من المجلة لمحة عامة عن الموضوعات الأربعة التي سوف تركز عليها يونيباث في العام المقبل: التطور لمعالجة التهديدات الجديدة، والأمن الإقليمي، وبناء القدرات، والتحرك نحو السلام.

يتعلق الموضوع الأول، وهو التطور لمعالجة التهديدات الجديدة، بضرورة التطور التكتيكي للدول لمواجهة التهديدات من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية، ومنع تدفق المقاتلين الأجانب، وتفعيل وسائل الإعلام والحملات الإلكترونية لمكافحة الفكر الإرهابي.

أما الأمن الإقليمي، فهو موضوع واسع النطاق يركز على الحاجة إلى تعزيز التعاون والشراكات. فعمليات حفظ السلام، والتدريبات العسكرية، والأمن البحري، وحماية الحدود، وتقديم المساعدة للاجئين من بين الوسائل الكفيلة بتعزيز الروابط الإقليمية.

ويتناول بناء القدرات الحاجة إلى تعزيز القوات المسلحة من الناحيتين الكمية والنوعية من أجل ردع الجهات الفاعلة السيئة. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك الشراكات التي يجسدها مجلس التعاون الخليجي والقوات البحرية المشتركة، فضلاً عن تدابير الأمن السيبراني لإحباط الهجمات على النظم الحاسوبية الحيوية. ويركز الموضوع الأخير، وهو التحرك نحو السلام، على سيناريوهات ما بعد الصراع التي تعزز فيها الدول مبدأ التسامح والتعاون الإقليمي، والاستقرار الاقتصادي، والمهنية العسكرية، والحكم الرشيد.

يحدوني الأمل في أن تعمل المقالات المنشورة في هذه الطبعة الخاصة من يونيباث على تحفيز النقاش، وأن تلهم العديد منكم لتبادل وجهات النظر الخاصة بكم عن طريق المساهمة بالمقالات والمقابلات في الأعداد المقبلة من المجلة. يمكنكم التواصل مع أعضاء فريق مجلة يونيباث من خلال البريد الإلكتروني .CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL



الجنرال جوزيف فوتيل
قائد القيادة المركزية الأمريكية

تهديدات جديدة، استراتيجيات جديدة

بلدان المنطقة تتكيف مع التحديات التي تعترض طريقها

أسرة يونيباث

في أعقاب سلسلة التفجيرات الانتحارية التي دامت خمسة أيام، والتي هزت أرجاء البلاد - بما في ذلك التفجير الذي وقع عند ضريح أحد مُسلمي الصوفية المزدهم مما أدى إلى مصرع 86 من المصلين - أعلن الجيش الباكستاني شن عملية عسكرية على مستوى البلاد للقضاء على التهديد الإرهابي.

والحملة الجديدة، التي أطلقت في شباط/فبراير 2017 وأطلق عليها اسم "ردُّ الفَسَاد"، وهي تمثل تحولاً في إستراتيجية قوات مكافحة الإرهاب في باكستان، التي ركزت جهودها على مدى عقد من الزمن على المنطقة القبلية الشمالية الغربية المتنوعة العرقية في البلاد. وتقوم الحكومة بإرسال القوات المسلحة إلى مقاطعة البنجاب - وهي منطقة ينظر إليها بشكل متزايد كمصدر للتطرف وتهديد لاستقرار باكستان.

في تصريح له قال الفريق المتقاعد والمحلل الدفاعي أمجد شعيب لوكالة فرانس برس: "في البنجاب وخصوصاً في جنوب البنجاب يوجد ملاذ للمسلحين المتشددين الذين لم يتم استهدافهم من قبل". وأضاف "هذه المرة سنضرب بيد من حديد حتى تكسر شوكة الإرهاب ليس في البنجاب فقط وإنما في أجزاء أخرى من البلاد أيضاً".

وبعد

اجتماعات مع القائد العام للجيش، قمر جاويد باجوا، وكبار المسؤولين في البنجاب، وافقت الحكومة على إرسال الجيش إلى المقاطعة. وقال مسؤولون إن العملية الجديدة ستدفع بألفي جندي من الجيش إلى البنجاب للقيام بمهام تستغرق عدة أشهر. وأضافوا أنه على عكس عمليات الجيش السابقة في أجزاء أخرى من باكستان التي استخدمت القوة كخيار أول لدر الإرهابيين أو قتلهم، فإن ذلك سيشمل في الغالب جمع المعلومات الاستخبارية. فسوف تشمل المهام أيضاً نزع أسلحة الجماعات المتطرفة التي تختبئ في جميع أنحاء البلاد.

أمن الحدود

باكستان ليست الدولة الوحيدة التي تتبنى إستراتيجيات جديدة ومحسنة لمواجهة التهديدات التي تطرأ. فالعراق وجيرانه، يراقبون النجاح المستمر لمعركة الموصل، وفي الوقت نفسه يستعدون لعالم خسرت فيه داعش الأراضي التي احتلتها لكنها لا زالت تشكل تهديداً أمنياً. ومع فرار قادة داعش ومقاتليها، يجب على الدول المحيطة أن تشدد إجراءاتها الأمنية على حدودها وفي مخيمات اللاجئين. وفي مقابلة أجريت في كانون الثاني/يناير 2017 مع وكالة أسوشيتد برس، قال قائد قوات حرس الحدود الأردنية، العميد سامي الكفاوين، إن الأردن تقوم بنشر "المزيد والمزيد من القوات" على الحدود لحمايتها من داعش. في الواقع، تم نشر ما يقرب من نصف عدد الأفراد العسكريين والموارد الأردنية على طول الحدود العراقية والسورية.

وقال الكفاوين في تصريح لشبكة سي إن إن "لقد عززنا حدودنا خصوصاً في الجزء الشمالي والجزء الشرقي". وأضاف "إننا معززون بالقوى البشرية والمعدات ونظام الأسلحة بكامله. فنحن بحاجة إلى تحقيق توازن بين الأمن والقتال إذا ما حدث". ويشير القادة المتمركزون في الحدود الشمالية إلى محاولات تكاد تكون يومية يقوم بها المهربون والمتسللون للعبور إلى الأردن. وقال الكفاوين إن القوات مستعدة للتصدي لأي هجمات إرهابية محتملة لأنهم يعرفون أن داعش ستحاول توسيع نطاق انتشارها خارج العراق وسوريا.

هزيمة الطائفية

وفي سياق متصل، بدأت القوات العراقية توجيه انتباهها إلى مرحلة ما بعد داعش. فحتى بعد هزيمة داعش في الموصل، سيظل من الضروري تعزيز الهوية الوطنية العراقية فوق الطائفية والقبلية الضيقة التي خلقت مجالاً لتأصيل المذاهب الفكرية المتطرفة. وتحقيقاً لهذه الغاية، بذل الجنود العراقيون جهوداً حثيثة لضمان شعور جميع العراقيين بالحق في الانخراط في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وحماية أرواح المدنيين وممتلكاتهم حتى في ساحة المعركة المكتظة بالسكان في الموصل.

غير أن القوات العراقية وقوات التحالف، بالشراكة مع المنظمات المدنية، تقوم أيضاً بمكافحة التطرف على الإنترنت، ومكافحة الدعاية الإرهابية التي تؤدي بآبائها إلى التطرف باسم إنشاء "الخلافة الافتراضية".

أحد جنود القوات المسلحة العراقية المتقدمة ضد داعش في غرب الموصل في آذار 2017. وقد عمل الجنود العراقيون بجهد لتجنب وقوع إصابات بين المدنيين في المدينة المكتظة بالسكان.

وكالة الأنباء الفرنسية



الاستثمار في القوات الخاصة

يشير الهجوم على مستشفى عسكري في كابول في مارس 2017، إلى تحوّل في إستراتيجيته داعش في أفغانستان. وبينما اعتادت المجموعة على استهداف التجمعات العامة الكبيرة - مثل احتجاج مجموعة الأقلية الشيعية هازارا في عام 2016 - إلا أن هجوما على المستشفى اتخذ نهجاً جديداً يتطلب المزيد من التخطيط والمخابرات والاستطلاع لتنفيذه على نحو فاعل، كما يقول المحللون.

ويعود هذا التحول في التكتيكات جزئياً إلى الجهود الأفغانية ومنظمة حلف شمال الأطلسي الفاعلة للحد من أعداد داعش في أفغانستان إلى أقل من 1000 ومن سيطرتها الإقليمية مما يزيد على 10 مقاطعات إلى أقل من خمسة. غير أن هجوم كابول يشير إلى أن تنظيم داعش قد يتكيف ويُعدّل مع أعداده المتناقصة.

وقال بارنيت رابين، المدير المساعد لمركز التعاون الدولي: "لقد فروا تحت الأرض". ورداً على التهديد المتغير، أعلنت أفغانستان في آذار/مارس 2017 عن خطط لمضاعفة النخبة من قواتها الخاصة من قواتها الحالية ال 17,000. ففي أوائل عام 2017، قامت القوات الخاصة - التي تمثل جزءاً صغيراً فقط من القوات المسلحة البالغ قوامها 300,000 - بتنفيذ ما يقرب من 70 في المئة من العمليات الهجومية للجيش في جميع أنحاء البلاد.

وقال المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي النقيب بيل سالفين إنه يجري حالياً التعبئة والتدريب لإنشاء المزيد من الكوماندوز وكذلك وحدات دعم القوات الخاصة التي تتعامل مع الإسعافات الأولية والاستخبارات والخدمات اللوجستية والاتصالات.

وخلال التدريبات التي أجريت في قاعدة تدريب العمليات الخاصة للجيش الأفغاني خارج كابل مباشرة، كان الجنود على ثقة من قدرتهم على تحمل عبء العمل. وقال قائد القوات الخاصة فؤاد كمال "لقد حدثت زيادة في عملياتنا، لكننا سنواصل جهودنا". وأضاف "لم يحدث أي انقطاع".

المصادر: أي إنش إس جين 360، صحيفة ذا واشنطن بوست، هلال، صحيفة تريون، فوكس نيوز، سي إن إن، ويرد، في أوه آيه نيوز، رويترز، News24.com

دعوة للقراء

لتقديم مقالات أو أفكار قصصية ذات صلة بموضوع "تطور معالجة التهديدات الجديدة". أرسلها إلى

GENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

فقد أنشأت الحكومة العراقية خطاً ساخناً للمواطنين للإبلاغ عن حالات الفساد الإداري، ووزعت منشورات بشكل متكرر لإرشاد المواطنين المدنيين في الموصل إلى الطرق الآمنة خارج المدينة. كما تقوم مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي في وزارة الدفاع التي أنشأت في عام 2013، بمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي لنشاط داعش، وتتبع موقع الإرهابيين وفضح منشوراتهم الخادعة على الإنترنت. فمن خلال الاستعانة

بأخصائيين نفسيين ومتخصصين في مكافحة الإرهاب، تقوم الوزارة بفضح زيف الدعاية الإخبارية للإرهابيين على الإنترنت بأدلة دامغة وصور فوتوغرافية.

منذ إنشاء المديرية، شهد العراق تحسناً كبيراً في جهوده لمواجهة داعش. فقد أصبح للمديرية الآن مواقع إلكترونية رسمية وصفحات إعلام

اجتماعي معتمدة، مما يسمح لها بالاستجابة السريعة لمواجهة أكاذيب داعش وإبلاغ أتباعنا"، هذا ما ذكره العميد تحسين إبراهيم الخفاجي، مدير مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي. وقد شجع تشكيل هذه الوحدة على التعاون بين الوكالات العراقية في صياغة ملحمة وطنية متماسكة. ورداً على ذلك، أخذ المواطنون يتابعون المديرية بشكل متزايد على وسائل الإعلام الاجتماعي، وتطوعوا بعرض المعلومات لفضح أكاذيب داعش.

الصراع في سيناء

وفي نفس السياق، شدد الجيش المصري على الحاجة لمكافحة وجود الجماعات المتطرفة العنيفة في شبه جزيرة سيناء. فقد شنت ولاية سيناء، وهي إحدى الفصائل المحلية التابعة لداعش، حملة من الإرهاب والتطرف. وفي الآونة الأخيرة، يبدو أن الجماعة قد وسعت أهدافها لتشمل المدنيين المسيحيين بالإضافة إلى أفراد قوات الأمن. وقد دفعت موجة القتل بدوافع دينية العديد من المسيحيين المصريين إلى الفرار.

يعمل الجيش المصري على أن تكون له اليد العليا في هذه المعركة. ففي شباط/فبراير 2017، استولت القوات المسلحة المصرية على جبل في وسط سيناء حيث كان المتطرفون يتخذونه ملجأ لهم. وفي آذار/مارس 2017، قتلت القوات المصرية المتطرفين في غارة جوية، وبعد شهر قتل أحد مؤسسي الجماعة.



يتم اللجوء السوريون في مخيم مؤقت بين سوريا والأردن بزيارة عيادة طبية في آذار/مارس 2017. وقد نشر الأردن المزيد من القوات لحماية حدوده ضد داعش.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجر

رد الفساد: المواجهة النهائية

الحفاظ على الثقة المدنية أمر بالغ الأهمية

في هزيمة الإرهابيين في باكستان

حسن خان، هلال

ثمة موجة جديدة من الإرهاب، وخاصة الهجمات الإرهابية المميتة في لاهور وسهوان شريف، أجبرت الحكومة الباكستانية على شن عمليات أمنية على مستوى البلاد ضد المسلحين ومساعدتهم وضد المقدسات.

تركز الحملة التي طال انتظارها، والتي يطلق عليها "رد الفساد"، بشكل كبير على المراكز الحضرية، مقارنة بالعمليات العسكرية التي كانت تدور بشراسة من قبل والتي ركزت على أطراف مثل المناطق القبلية والمقاطعات المجاورة لخيبر باختونخوا.

ويبدو أن الحملة بدأت كرد فعل على موجة جديدة من الإرهاب؛ ومع ذلك، تعتقد مصادر مطلعة أن هذه الحملة هي جزء من إستراتيجية عسكرية كبيرة تم إعدادها واتباعها على مدار سنوات. وعندما تشكلت هذه الإستراتيجية، كان الخوف من المسلحين منتشرًا في المجتمع. وفي مناطق معينة، سيطروا على الأراضي واستهدفوا قوات الأمن ووكالات إنفاذ القانون والمنشآت الحكومية. لقد تقرر البدء بالتدريب، أولاً من خلال حرمان المسلحين من المساحة المادية، ثم استهداف المسلحين ومساعدتهم في ملاذهم تحت الأرض، ولا سيما في المراكز الحضرية في البنجاب.

لا شك أن عملية رد الفساد بحكم طبيعتها لن تكون سهلة. وسوف تكون أكثر صرامة وأكثر تعقيداً لأنها تجلب الحرب ضد المسلحين في شوارع المراكز المكتظة بالسكان.

بالإضافة إلى ذلك، لا تركز العملية على منطقة محددة بل تغطي الدولة بأكملها. ولا يمكن لوكالات إنفاذ القانون الاكتفاء بمجرد تمشيط السطح؛ بل يجب أن تخترق الأعماق لتطهير معاقل الجماعات تحت الأرض.

وخلال الهجمات العسكرية السابقة، اقتصر المعارك على مناطق جغرافية معينة، مما أتاح إجلاء المدنيين وعزل الإرهابيين. وهذا أعطى أفراد الأمن مزيداً من الحرية لاستخدام الأسلحة الثقيلة، بما في ذلك المدفعية والهيليكوبتر والطائرات الحربية أو المقاتلات النفاثة. وفي رد الفساد، فإن عدم القدرة على فصل الإرهابيين عن السكان يحول دون استخدام الأسلحة الثقيلة. يجب على السلطات أن تتبنى نهجاً يميل إلى الطابع الاستخباراتي بشكل أكبر، وتحديد الأهداف باستخدام المعلومات المخبرية قبل إجلائهم من المناطق السكنية. منذ إطلاقها في شباط/فبراير 2017، كان لهذه "المواجهة النهائية" ضد العدو وتيرة مختلفة عن العمليات السابقة، التي أجريت على النمط العسكري التقليدي. فهذه الحملة الاستخبارية على الصعيد الوطني تنقل رسالة إلى العدو ومساعدته: ولم يعد بإمكانهم الهروب من منطقة إلى أخرى لتجنب القبض عليهم.

وبالإضافة إلى القوات المسلحة الباكستانية، تشمل العمليات أيضاً الشرطة وغيرها من وكالات إنفاذ القانون. ومما يؤسف له أن انخراط الشرطة قد خلق انطباعاً بأن الحملة تستهدف أولئك الذين ينتمون إلى خلفية عرقية أو إقليمية معينة. فعلى الرغم من أن هذا الانطباع غير مقصود إلا أنه قد يعوق العملية

وأن يستغلها أعداء باكستان. ولتجنب هذه العواقب، يجب على قيادة الجيش الباكستاني أن تعالج هذه المخاوف دون إبطاء.

يتوقع المخططون لعملية رد الفساد مناورة عسكرية موجهة النتائج من شأنها أن تستخدم عناصر المفاجأة. والهدف هو عدم ضرب الأشخاص بشكل عشوائي أو اعتقالهم لمجرد الاشتباه أو على أساس عرقي. في الماضي، كانت المناطق المستهدفة المعتادة هي الأحياء الفقيرة والمحليات التي يعيش فيها ذوو الدخل المنخفض. وعمل الشرطة هذا أحياناً لا يكون جيداً إلا للاعتبارات المربحة وإعداد التقارير.

ولكن الإرهابيين ليسوا لصوصاً عاديين أو مجرمين في الشوارع لكي يتخوفوا أو يجتمعوا بشكل فوضوي. وكلما أُعيد تنظيم هذه الإجراءات كان ذلك أفضل. وإلا، فقد تفشل الحملة في تحقيق النتائج المرجوة. ويجب بذل كل الجهود لجعلها ضربة حاسمة للعدو.

نظراً لحقيقة أن "ساحة المعركة" تكمن في المراكز السكنية، فإن "رد الفساد" يسعى معقد. إنه اختبار لكل من القيادة السياسية والعسكرية - الفشل ليس خياراً.

سعيًا وراء خلق الأثر الوطني المطلوب وإرسال رسالة قوية إلى الأعداء، يجب أن تكون القيادة السياسية والمجتمع المدني وجميع وكالات إنفاذ القانون على قلب رجل واحد. ويجب إشراك جميع فروع الأجهزة الأمنية، بما في ذلك الجيش والقوات الجوية والبحرية والقوات المسلحة، مع مساعدة وكالات إنفاذ القانون من خلال الاستخبارات العملية.

وبمجرد القضاء على التهديدات الإرهابية المباشرة والكامنة، يجب أن تستهدف المرحلة التالية المنظمات الطائفية وغيرها من المنظمات المتطرفة. وقد لا تشكل هذه المنظمات تهديدات فورية أو مباشرة، ولكنها مع ذلك تعمل على تطرف المجتمع وتعطي البلاد سمعة سيئة. لقد كانت غالبية المسلحين الذين ينضمون إلى منظمات إرهابية أو جهادية أعضاء في الجماعات الطائفية.

سوف يكون "رد الفساد" صعباً لأنه على عكس عمليات مكافحة الإرهاب في الماضي، التي استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، سيقوم الجنود بجمع السكان بحثاً عن المشتبه بهم باستخدام مخبرات جيدة. ولكي تنجح عمليات الاستخبارات هذه، يجب أن تكسب القوات المسلحة قلوب الشعب وعقولهم. فالفشل في القيام بذلك يفسد مكاسب الهجمات العسكرية السابقة، لصالح العدو.

وعلى الرغم من ذلك، قام الجيش بحملات صارمة ضد المسلحين، ويثبت "رد الفساد" أنه تتويج لهذه الحملات - وهو اختبار للقيادة العسكرية الجديدة للبلاد. من بين جميع العمليات العسكرية، كانت عملية راح - راست، التي أُطلق في مايو 2009 في وادي سوات، هو الأكثر صعوبة. فقد تمكن المسلحون من السيطرة المادية على سوات عقب اتفاق سلام مع حكومة خيبر باختونخوا. وفي غضون ثلاثة أشهر، تم تحرير سوات وتسليمها إلى الإدارة المدنية، وعاد الملايين من المشردين إلى ديارهم.

هذا وقد حصل الجيش على مكاسب إضافية لخوض المعركة في الغابات الكثيفة بوديان شوال وتيرا في وزيرستان الشمالية ووكالات خيبر عن طريق إطلاق زرب العزب. وقد دمرت هذه العملية مراكز القيادة والسيطرة التابعة للمنظمات المسلحة المتشددة.

ومع دخول المعركة ضد المسلحين إلى المراكز الحضرية، فإن الناس لديهم توقعات كبيرة للقائد الجديد للجيش الباكستاني، الفريق أول. قمر جاويد باجوا، الذي يُعتبر من ذوي الخبرة العميقة، على الرغم من حادثته في العمل.

تم نشر نسخة من أصل هذه المقالة في آذار/مارس 2017. "هلال" هي المجلة الرسمية للقوات المسلحة الباكستانية.

التحالفات

مقابل الصراع

أسرة يونيباث

الأمن الإقليمي والدولي يعتمد على الشراكات والتعاون

عندما طالب المجتمع الدولي بسفن وبحارة للقضاء على القرصنة والتخريب في بحر العرب والخليج العربي، لبت الإمارات العربية النداء. وعندما أرسل مجلس التعاون الخليجي قوات من أجل استقرار اليمن، كانت الإمارات العربية المتحدة بالمقدمة. وعندما اجتمعت بعثات حفظ السلام في الصومال والبوسنة ولبنان، أرسلت الإمارات إمدادًا بالأفراد، بالإضافة إلى مئات الملايين من الدولارات لمساعدة اللاجئين وغيرهم من ضحايا الحرب.

"تمثل القوات المسلحة لدولة الإمارات طرفًا فاعلاً في مواجهة مصادر التهديد الرئيسية التي تهدد الأمن الإقليمي والدولي"، هذا ما صرح به محمد أحمد البواردي، وزير دولة الإمارات العربية المتحدة لشؤون الدفاع. وأضاف البواردي "لقد كان لمشاركة القوات المسلحة في مهام خارجية خليجياً، عربياً، ودولياً، دور في تعزيز مكانة الإمارات إقليمياً وعالمياً، وبات ينظر لها على أنها طرف فاعل في تعزيز السلام والاستقرار العالميين، ولاشك في أن هذا كله أسهم في تعزيز الصورة الحضارية لدولة الإمارات في المجتمع الدولي."

كما توضح تجارب الإمارات العربية المتحدة متعددة الأوجه، فإنه من المستحيل تحقيق الأمن الإقليمي بدون بناء تحالفات ومشاركة أعباء الحفاظ على الأمن. فنظراً لأن التهديدات مثل التهديدات الإرهابية والقرصنة تهديدات عابرة للحدود، فيجب أن تكون الاستجابة الجماعية عابرة للحدود أيضاً. فالتدريبات العسكرية وعمليات حفظ السلام والمهام البحرية وحماية الحدود والتدريبات العسكرية والمساعدات الإنسانية: ولا يمكن لأي أمة أن تقوم بتلك المبادرات الداعمة للاستقرار بمفردها.

حفظ السلام

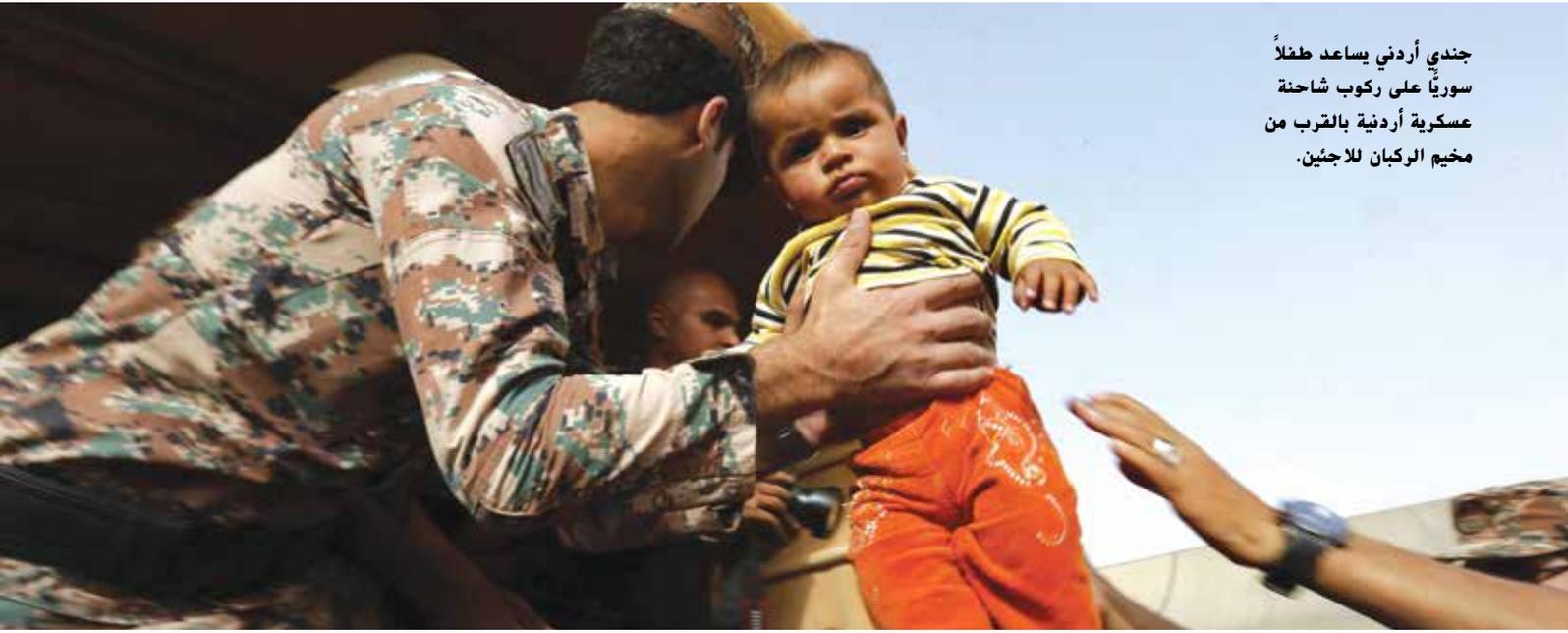
لعبت الإمارات العربية المتحدة دوراً كبيراً في المساعدة على استقرار أفغانستان بعد عقود من الحرب الأهلية. فلم تقم ببناء المستشفيات

والمدارس فقط، ولكنها أيضاً دفعت ثمنًا غالياً عندما اغتيل سفيرها على يد الإرهابيين في أفغانستان في كانون الثاني/يناير 2017. أيضاً الأردن تمد يد الدعم، ليس بالقوات المقاتلة فقط، وإنما بالأئمة العسكريين والقوات النسائية ليقوموا باتصالات متبادلة لنشر رسالة سماحة الدين. طلب رئيس اليمن، عبد ربه منصور المساعدة بعد التمرد الحوثي بمعاونة الرئيس السابق، علي عبد الله صالح، حيث استولوا على العاصمة بالقوة، وأجبروا الحكومة الشرعية على الهرب في 2015. ورداً على ذلك، كونت المملكة العربية السعودية تحالفاً من 10 دول أعضاء. وقد حدث إنجاز مهم في نيسان/أبريل 2016، عندما نجحت حكومة اليمن والتحالف في طرد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية من المكلا بإقليم حضرموت. وهذا حرم الجماعة الإرهابية من مصدر مهم للدعم. وتستمر الجهود في تدمير الملاذات الآمنة للإرهابيين في اليمن. لا تزال بعثات حفظ السلام التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، خاصة في إفريقيا، تستمد القوة من الجنود والاستشاريين العسكريين وضباط الشرطة من مصر وكازخستان والأردن وقطر وباكستان واليمن. بالنسبة لدول مثل باكستان والأردن، فهذه الالتزامات طويلة الأمد. فقد أرسلت باكستان، على سبيل المثال، أكثر من 100,000 من القوات خلال آخر 50 عاماً ولها أكثر من 7,100 جندي شارك في تلك العمليات في أوائل عام 2017.



تحليق الطائرات الإماراتية
خلال عرض جوي بأبوظبي
في آذار/مارس 2017.

جندي أردني يساعد طفلاً
سورياً على ركوب شاحنة
عسكرية أردنية بالقرب من
مخيم الركبان للاجئين.



روبيرز

التدريبات العسكرية

جاءت سلسلة أخرى من التدريبات العسكرية في ربيع وصيف 2017 لتعيد التأكيد على الأهمية البالغة لمشاركة أفضل التدريبات بين جيوش الشركاء. ففي أبريل، نجحت الكويت في استضافة تدريبات "حسم العقبان" متعددة الجنسيات والتي ركزت على التهديدات غير التقليدية، مثل الهجمات الإرهابية. وبعد بضعة أسابيع، استضافت البحرين مناورات لإزالة الألغام وعمليات للأمن البحري ومكافحة التهريب في الخليج العربي وما هو أبعد من ذلك. وفي مايو/أيار 2017، استضافت الأردن مرة أخرى تدريبات "الأسد المتأهب". وللمرة السابعة، دعت السعودية قوات البلدان الشريكة لإجراء تدريبات جوية وبحرية وبرية بعرض البلد، من الصحراء الشمالية إلى خليج العقبة. لا يكون التركيز دائماً مقتصرًا على الاستعداد العسكري. جمع مؤتمر الاتصالات بالمنطقة الوسطى في واشنطن العاصمة، نيسان/أبريل 2017، بين قادة 10 دول لمناقشة التهديدات بعيدة الأثر من جرائم الفضاء السيبراني. فقرصنة أجهزة الكمبيوتر تشكل خطرًا ليس على الاتصالات العسكرية فقط، ولكن على القطاعات المدنية الحيوية أيضًا، مثل إنتاج البترول وتوليد الكهرباء وتقنية المياه والتصنيع والأعمال المصرفية. وقد ركز تدريب التعاون الإقليمي، وهو تدريب سنوي عُقد في طاجيكستان في تموز/يوليو 2017، على دول آسيا الوسطى واستكشاف طرق التغلب على الكوارث الطبيعية والهجمات الإرهابية. تحت رعاية القيادة المركزية الأمريكية، فإن هذا التدريب يُجرى سنويًا منذ 2001.

أمن الحدود

إن الدفاع عن الحدود بطبيعته تكون من جانبيين، ولا يمكن لبلد القيام بذلك بمفردها. وفي غياب الأمن الفعلي بالحدود الجنوبية السورية، اتخذت الأردن خطوات استثنائية لحماية نفسه من داعش والمتعاطفين معها. فتم تخصيص ما يقرب من نصف القوات المسلحة الأردنية لمراقبة الحدود، وقد ساعد نظام من المستشعرات الإلكترونية على الحدود السورية في تقليل عمليات التهريب

البحرية

قوات المهام البحرية المشتركة، ومقرها البحرين، هي تحالف مكون من حوالي عشرين دولة مشاركة بالسفن والبحارة للقيام بدوريات في بحر العرب والبحر الأحمر ومضيق باب المندب والخليج العربي. تتضمن قوات المهام الثلاث، التي يطلق عليها اسم قوات المهام المشتركة (CTFs)، القوة رقم 150 و151 و152، عمليات شرطية ساعدت في كبح القرصنة الصومالية. فقد اختطف القراصنة الصوماليون، مؤخرًا في عام 2011، 151 سفينة، ولكن بحلول 2016 قام تحالف بحري دولي بتقليل عمليات الاختطاف تلك إلى صفر. مع ذلك، أدرك القادة البحريون صعوبة الإعلان عن النصر النهائي في ساحة معركة غير متوقعة مثل أعالي البحار. وفي أبريل 2017، وبعد غياب دام لعامين، قام القراصنة الصوماليون بمهاجمة ناقلة بترول أجنبية واختطافها واحتجزوا السفينة وطاقمها لطلب الفدية. وكان هذا أول اختطاف من نوعه منذ أكثر من عامين، ولكن الأمر كان بمثابة تذكير للتحالف بأنه لا يستطيع أن يتخلى عن حراسه. وتقوم البحرية اليمنية وقوات الدفاع الساحلية تدريجيًا بإعادة بناء أساطيلها وقواعدها لتمكن الحكومة من القيام بدوريات بالمياه الإقليمية التي تضم شريطًا ساحليًا بطول حوالي 2000 كيلومتر. كما أشار اللواء الركن بحري عبدالله بن سالم علي النخعي قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي اليمنية في مقالة لجريدة يونيبث في 2017، فإن البلاد تنظر إلى دور البحرية باعتباره دورًا تعاونيًا، ويتطلب دعمًا فنيًا ومساعدة مالية من حلفائه وشركائه.

وأضاف اللواء "نأمل أن نجهز البحرية لتصبح قادرة على حماية المياه الإقليمية، بالإضافة إلى حماية ثرواتنا الهائلة من الأسماك ضد الصيد الجائر". "لدينا طموح عظيم ببناء قوة بحرية محترفة وقومية مخلصه لله ولبلد". والأهم هي العمليات البحرية، إذ قامت باكستان بدعوة جمهور تدريري ضم متعدد الجنسيات لتدريبات عمان 17 في بحر العرب شباط/فبراير 2017. وكان هذا التدريب هو الخامس من نوعه، حيث جذب بلدانًا مثل البحرين ومصر والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية وتركمانستان والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة.

لداعش في العراق - وهي الجماعة التي أشعلت الانقسامات الطائفية واستغللتها لأهدافها الشريرة - بدأت بغداد بالتركيز على إعادة بناء الشعور بالوحدة الوطنية بين أفراد الشعب.

وفي دول الخليج العربي، أطلق مركز "هداية" لمكافحة الإرهاب ومقره أبو ظبي مبادرة "عقول مبدعة لصالح المجتمع"، وهي مبادرة من القطاعين العام والخاص مع موقع الفيس بوك ووزارة الخارجية الأمريكية، لمواجهة الدعاية الإرهابية عن طريق إنشاء محتوى إيجابي على الإنترنت ودعم الأصوات ذات المصادقية في الشرق الأوسط. وقام مركز صواب، ومقره أيضاً بالإمارات العربية المتحدة، بعمل مشابه لنزع فتيل الخلافات التي يستخدمها المتطرفون لتأجيج مناصريهم.

المساعدات الإنسانية

أصبحت سوريا، واليمن، ولكن بدرجة أقل، أكبر المتلقين للتبرعات العالمية. ففي نيسان/أبريل 2017، في مؤتمر بروكسل حول دعم مستقبل سوريا والمنطقة، تعهدت الدول بإنفاق 6 مليارات دولار أمريكي على أكثر من 20 مليون شخص ممن تضرروا من الحرب في الشرق الأوسط في عام 2017 وبمبلغ آخر مقداره 3.7 مليارات دولار أمريكي في 2018. وقد حضر مؤتمر بروكسل رؤساء وزراء كل من لبنان والأردن ووزراء خارجية الكويت وقطر. قالت فيديريكا موعيريني، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، "إن عملية إعادة بناء سوريا ستطلب قوة دولية هائلة"، وفي كثير من الأوقات، لم نكن مستعدين للسلام. فيجب البدء في التحضر لذلك اليوم، حتى وإن كان هذا اليوم يبدو بعيداً."

وقد قامت دول مجلس التعاون الخليجي بإنفاق ملايين الدولارات لدعم اللاجئين في لبنان والأردن، وهما دولتان مجاورتان لسوريا ويتحملان وطأة أزمة اللاجئين. ومن ضمن الأساسيات التي توفرها تلك المساعدات الخارجية كان الطعام والدواء والاحتياجات المدرسية.

في بداية عام 2017، أصبح على الأقل نصف مليون يمني مشردا داخل البلاد. وقد ساعدت الجهات المانحة الإقليمية، بما فيها الصليب الأحمر الإماراتي ومركز الملك سلمان السعودي، في الحفاظ على الشعب اليمني خلال الأوقات العصيبة بإعطائهم الإمدادات والخدمات الحيوية، مثل تطعيمات الأطفال وبرامج الوقاية من سوء التغذية.

وقال صاحب السمو، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب الرئيس ورئيس وزراء دولة الإمارات العربية المتحدة، "إن الإمارات لا تقدم مساعدات مشروطة ولا تنتظر مصالح مقابلة ولا تريد إلا الخير والاستقرار لكافة الشعوب." ♦

المصادر: أخبار الخليج، مجلة درع الأمة، منظمة الأمم المتحدة

دعوة للقراء

لتقديم مقالات أو أفكار قصصية ذات صلة بموضوع "الأمن الإقليمي". أرسلها إلى

CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL



تدريب للقوات الخاصة البحرية الباكستانية أثناء تدريب عمان 17، وهو تدريب بحري متعدد الجنسيات، في كراتشي، باكستان، في شباط/فبراير 2017.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجر

والتسلل. كما أسست السعودية نظاماً منهجياً للتعامل مع أفواج اللاجئين الهاربين من سوريا من أجل أمن الأردن.

أدركت أيضاً بلاد آسيا الوسطى الحاجة لتأمين الحدود في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة والتي بها تضاريس جبلية وصحراوية قد تفيد مهربي الأسلحة والمخدرات. فقد عرضت منظمة الأمن والتعاون الأوروبية تدريباً لحراس الحدود بهدف وقف تدفق الأفيون والسلاح والمجرمين، وهو تدفق ناجم عن عدم الاستقرار التي تشهدها أفغانستان بسبب طالبان وداعش. في 2016، انتهت أوزبكستان من تحديث معبر ليافوب الحدودي بتكلفة 2.8 مليون دولار أمريكي. أجرت باكستان عدة عمليات في محاولة لتهدئة الأوضاع بأراضيها الشمالية الغربية، وهي منطقة كانت بمثابة منصة لإطلاق للهجمات الإرهابية في باكستان وأفغانستان. وكانت أشهر تلك العمليات هي عملية "ضرب عصب"، والتي نُظمت بعد الهجمات الإرهابية على المدنيين الأبرياء التي أثارت غضباً عاماً.

مناهضة الطائفية

تتطلب مرحلة ما بعد الصراع الانتباه لما يتجاوز القوة العسكرية. ولبناء الاستقرار بحق، فعلى الدول تسليط الضوء على مصادر الصراع التي تغذي الإرهاب والروايات الكاذبة واقتلاعها من جذورها.

وأصبح هدف العديد من دول الشرق الأوسط ودول جنوب ووسط آسيا هو تعزيز الهوية القومية التي تستبدل الطائفية والقبلية بالولاء. فقد نجحت لبنان التي تتميز بالتنوع الديني في تجنب الكثير من الصراعات التي تسببت في خراب جارتها سوريا من خلال نظام سياسي مصمم لنزع فتيل التوترات الطائفية. كما أن الأردن أيضاً نجحت في جمع نسيج الأمة التي تتميز بتنوع أعراقها ودياناتها والتوحد بالولاء للملكية الهاشمية. فأصبح جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك الأردن قائداً عالمياً من خلال تسليط الضوء على تعارض الإسلام مع التطرف العنيف، وذلك من خلال بيان "رسالة عمان" التي روج لها بجميع أنحاء العالم.

بالنسبة للدول الأخرى، يمثل نبذ الطائفية تحدياً أكبر. ومع الهزيمة الشيكة

تعزيز القوات المسلحة

الأردن والإمارات العربية المتحدة وأفغانستان
تركز على بناء قدرات قواتها المسلحة



أسرة يونيباث

عادة ما تقاس القدرة العسكرية اللازمة للدفاع عن الوطن، وإحكام السيطرة، عند الضرورة، على البعثات متعددة الجنسيات، بكمية ونوعية القوات والمعدات والتدريب. وفيما يتعلق بتعزيز القوات المسلحة في مواجهة التهديدات المباشرة والمحتملة، فقد استحدثت الأردن والإمارات العربية المتحدة وأفغانستان نهجاً فريداً لبناء القدرات العسكرية في ظل القيود التي تفرضها الميزانيات والموارد.



يشارك المهندون الجدد للقوات الخاصة بالجيش الوطني الأفغاني في تدريبات عسكرية خارج كابول في شباط/فبراير 2017. يفتقد القادة العسكريون الأفغان على القوات الخاصة لإنجاز معظم المهام. رويترز

الأردن: استراتيجية جديدة وضباط الصف

دعا صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك الأردن مؤخراً إلى إصلاح القوات المسلحة بالمملكة من أجل تطوير جيش أكثر مهنية وتناسقاً يتناسب مع العصر الرقمي الذي يمكن أن تكون فيه المعارك العقائدية الفكرية بنفس الأهمية الإستراتيجية التي تحظى بها العمليات الحركية. منذ عام 2004، عندما أصدر الملك كتابه "رسالة عمان"، أقامت القوات المسلحة الأردنية تدريباً متخصصاً للأئمة العسكريين في كلية الأمير حسن للدراسات الإسلامية، حيث تتناول المحاضرات تعزيز الإسلام الأصيل وتكشف المتطرفين باعتبارهم مجرمين يعتدون على الدين. وقد نشر هؤلاء الأئمة رسالتهم في جميع أنحاء الأردن وخارجها إلى أماكن مثل أفغانستان، حيث خدموا كرجال دين عسكريين في القرى. في السنوات الأخيرة، استثمرت المملكة أيضاً في الأسلحة والمعدات المتطورة - بما في ذلك تقليل الاعتماد على تشكيلات الدبابات الأقل كفاءة في ساحة المعركة اليوم. وقد ركزت، على وجه الخصوص، على النظم المتقدمة لمراقبة الحدود التي تساعد على الكشف عن الإرهابيين والمهربين الذين يحاولون العبور إلى المملكة.

لكن الأردن بذل أقصى جهوده نحو تحسين التدريب العسكري. بالإضافة إلى استضافة التدريبات السنوية المعروفة باسم الأسد المتأهب، فقد واجهت القوات المسلحة الأردنية نقصاً في توظيف ضباط الصف من خلال الشروع في برنامج تدريبي متعدد السنوات لمنح هؤلاء الجنود المساعدين والرقباء مزيداً من الحكم الذاتي والسلطة في ساحة المعركة. وقد حضر العشرات من ضباط الصف الأردنيين دراسة لمدة عام في "دورة القائد المحارب" التابعة للجيش الأمريكي في مقاطعة فورت بليس بولاية تكساس، واستفادوا من الفرص والمحتوى الدراسي بالصفوف للحاق بضباط الصف الأمريكيين أثناء أدائهم واجباتهم. وبعد تدريب ضباط الصف، أرسل الأردن العديد



فتد تخرج أحد ضباط القوات المسلحة الأردنية مؤخراً من دورة المعلم الأساسي الأردني في كانون الأول/ديسمبر 2016. القيادة المركزية الأمريكية

من هؤلاء الرجال المدربين حديثاً إلى وحدات في أفغانستان لاختبار قدراتهم تحت ضغوطات بعثات حفظ السلام والبعثات القتالية. وللحفاظ على قوة الدفع، أقامت القوات المسلحة الأردنية برامج تدريب داخلية خاصة بها بمساعدة مدربين من برنامج المساعدات العسكرية للقيادة المركزية الأمريكية. إلا أن التقدم لم يكن كاملاً: فقد أبلغ المدربون عن ممانعة من جانب ضباط أردنيين تم تدريبهم في الأيام التي كان فيها تفويض السلطة للزملاء من ضباط الصف يفسر على أنه ضعف. ويشير الخبراء إلى أن المشكلة ليست فريدة من نوعها بالنسبة للأردن ولكنها ظاهرة ثقافية مألوفة للجيش على مستوى المنطقة.

ومع ذلك، فقد أشاد ضباط الصف الأردنيون بالتدريب مع شركائهم. وقد أفاد محمد عمر المعيطة، رقيب أول بالقوات المسلحة الأردنية قائلاً "إننا ممتنون جداً لحصولنا على فرصة التدريب مع ضباط الصف الأمريكيين والتعلم منهم"، وذلك بعد تخرجه من إحدى الدورات التدريبية في أواخر عام 2016. وأضاف "إننا نتطلع إلى المرحلة القادمة من التدريب والعمل مع الجيش الأمريكي".

الإمارات العربية المتحدة: التسليح والاستعداد القتالي

مع كونها دولة صغيرة في حجم سكانها الأصليين وتشتهر بفتنتها في مجال الأعمال، قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بعمل مثالي لبناء جيش مهني قادر على أداء مهامه القتالية بأفضل ما يكون. ففي عام 2014 بدأ التجنيد العسكري للمواطنين البالغين من العمر 18 سنة فما فوقه. ومن خلال الجمع بين تلك القوى العاملة الإضافية والمعدات العسكرية الحديثة التي اكتسبتها على مر السنين، بما في ذلك شراء طائرات الهليكوبتر الهجومية التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات مؤخراً، قامت دولة الإمارات بتوسيع نطاقها العسكري لمحاربة التطرف خارج حدودها.

وقد استخدمت قواتها الجوية مؤخراً لضرب مواقع داعش في سوريا وأطلقت العنان للقوات البرية الماهرة لدحر القاعدة في شبه الجزيرة العربية من المكلا، خامس أكبر مدينة في اليمن. وفي كلتا الحالتين، لعبت دولة الإمارات العربية المتحدة دوراً رائداً في التحالفات متعددة الجنسيات التي تم تشكيلها لهذه الأغراض.

فباعتبارها عضواً في القوات البحرية المشتركة، وفي التحالف البحري متعدد الجنسيات الذي يتخذ من البحرين مقراً له، ساهمت دولة الإمارات العربية المتحدة بالسفن والبحارة في مهام مكافحة القرصنة والتفتيش في بحر العرب وما وراءه.

كما استفادت دولة الإمارات العربية المتحدة، في الوقت نفسه، من القوة الناعمة، مما ساعد على إعادة بناء المستشفيات والمدارس والطرق في أفغانستان في محاولة لحد من الدعم الشعبي لطالبان وغيرهم من المتطرفين. كما تتجه دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إقامة شراكات دولية لتطوير صناعة الدفاع المحلية التي تسمح لها بتجديد المعدات العسكرية بسرعة أكبر. فقد شكل إنشاء شركة صناعات الدفاع الإماراتية في عام 2014 خطوة كبيرة نحو تحقيق هذا الهدف.

وقد فازت شركة نمر للسيارات، وهي أحد الكيانات التابعة للشركة، بعقد تبلغ قيمته مليارات الدولارات لتزويد القوات المسلحة بأكثر من 1000 مركبة مدرعة

حماية النظم السيبرانية

اللواء مهدي ياسر الزبيدي، مدير الاتصالات العسكرية، بوزارة الدفاع العراقية

- تنظيم مجموعة عمل وطنية للأمن السيبراني قادرة على وضع معايير إستراتيجية للتدريب على الأمن السيبراني والتطوير المهني.
- ضمان التحديث المستمر والبدلات المالية الآمنة لدعم تطوير البنية التحتية للشبكات من خلال المعدات والبرامج التي تتفق مع معايير العالمية للتشفير والأمن السيبراني.
- إنشاء مراكز بيانات مؤقتة لتقديم الدعم السريع في حالة تعرض المراكز الأصلية للخطر أو للتهديدات.
- وتحكف وزارة الدفاع العراقية على إعداد إستراتيجيات لتنفيذ الخطوات المذكورة أعلاه وضمان وجود أحدث الهياكل الأساسية والآمنة لنظم التكنولوجيا السيبرانية/ الاتصالات الحاسوبية. وهذا سيساعد على تحقيق أهداف القيادة والرقابة والاتصالات والاستخبارات.
- أود أن أشكر جميع المشاركين في مؤتمر الاتصالات في المنطقة الوسطى المنعقد مؤخراً في واشنطن العاصمة، والذي يهدف إلى تسليط الضوء على قضايا الأمن السيبراني، ونشر ثقافة الأمن السيبراني بين الجمهور والمؤسسات المعنية، وإقامة الروابط بين المتخصصين في مجال الأمن السيبراني الحكومي. ويحدونا الأمل في العراق لتبادل المعلومات حول مبادرات الأمن السيبراني وتعزيز التعاون في المسائل المتعلقة بالأمن السيبراني.

في يونيو التالي:

استضافت القيادة المركزية الأمريكية مؤتمر الاتصالات في المنطقة الوسطى في واشنطن العاصمة في أبريل 2017. ركز المؤتمر على التعامل مع الحوادث السيبرانية، وجمع خبراء ومشاركين من البحرين ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة. راجع الإصدار التالي من يونيو لتقرأ عن الحدث وغيره من مبادرات الأمن السيبراني.

- في العراق، يتزامن نمو شعبية الإنترنت - للأمن والأعمال التجارية والاستخدام الشخصي - مع عدم وجود بنية تحتية سيبرانية آمنة. وقد أدى ذلك إلى زيادة الوعي بضرورة فهم مخاطر الجرائم السيبرانية المصاحبة لكل تطور تكنولوجي جديد، وخاصة في سياق تحول المجتمع إلى مجتمع الإنترنت. فقد نتج ذلك عن اعتماد الأفراد والمؤسسات على أنظمة الإنترنت والاتصالات، التي تعتبر بعض المصادر الرئيسية للخطر. يجب أن يتكيف قطاع الأمن مع كل تطور تكنولوجي جديد. وينبغي أيضاً تصميم بنية تحتية سيبرانية محددة وإدارتها وفقاً للشواغل الخاصة بالأمن السيبراني/ الاتصالات. ويمكن أيضاً إنشاء خدمات حكومية إلكترونية أخرى، بما في ذلك التعليم عبر الإنترنت.
- وبالمثل، يتطلب التطور السريع للتكنولوجيا السيبرانية/ الاتصالات من جميع الكيانات المحلية والدولية التعاون لإثبات أهمية أمن الشبكات في عملية صنع السياسات. فمن خلال التعاون، يمكن للمؤسسات الحكومية والخاصة حماية البنية التحتية الحيوية وتعزيز الأمن السيبراني. يجب وضع إستراتيجية وطنية للأمن السيبراني وفقاً للمعايير الدولية، مثل معايير الاتحاد الدولي للاتصالات وغيره من المنظمات. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى وضع خطة إستراتيجية لحماية وتعزيز بنيتنا التحتية للمعلومات. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الخطوات التالية:
- تشكيل فريق وطني قادر على التعامل مع التهديدات السيبرانية والقضاء على مخاطرها.
 - زيادة الوعي بقضايا الأمن السيبراني وتحسين قدرة المستخدمين على اتخاذ قرارات ذكية في إدارة أمور التهديدات السيبرانية.
 - زيادة عدد ونوعية المجموعات الهندسية للأمن السيبراني من خلال التدريب المستمر.

المهمة الخاصة من طائرات الهليكوبتر والطائرات ثابتة الجناحين للقيام بالهجمات النهارية والليلية ومكافحة الإرهاب وعمليات مكافحة المخدرات والدعم الجوي الوثيق والمراقبة والاستطلاع.

في نيسان/أبريل 2017، أعلن الجنرال دولت وزير أن القوات الجوية تنتظر وصول العشرات من طائرات الهليكوبتر والطائرات الجديدة التي يعتقد قادة القيادة المركزية الأمريكية أن بإمكانها أن تحسن من أداء الجيش الأفغاني. وتنفذ القوات الخاصة الأفغانية ما يقدر بـ 70 في المئة من جميع المهام في البلاد، مما يدل على الثقة التي يضعها القادة في تدريبهم وقدراتهم. "إن هذه القدرة على التعامل مع الأزمات في وقت واحد ... لهي علامة على أن الجيش يتمتع بقدرات متزايدة". هذا ما أعلنه الفريق أول جون نيكولسون قائد قوات التحالف في أفغانستان في نهاية عام 2016. ♦

مصنعة في الإمارات العربية المتحدة. وسوف تتاح قريباً عقود أخرى لإنتاج مكونات بحرية وجوية.

أفغانستان: التركيز على القوات الخاصة

على الرغم من أنه قد يكون من الصعب تأمين الأموال من أجل تعزيز القوات المسلحة في أفغانستان - وهي بيئة صعبة بشكل فريد، نظراً لحروبها الأخيرة واقتصادها المضطرب - فلا تزال القوات الخاصة في البلاد نقطة مضيئة لجيش الدولة.

وتهدف كابول إلى مضاعفة القوى العاملة التي تلتزم بها قيادة العمليات الخاصة بالجيش الوطني الأفغاني. فهي تقوم بتوظيف حوالي 17,000 جندي في وحدات مثل كتائب خاس، وقوة النخبة الوطنية لمكافحة الإرهاب في البلاد، وفي كتائب الكوماندوز المدربة خصيصاً.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع، الجنرال دولت وزير "إنه من الممكن زيادة تعزيزات قواتنا، ويجب أن تحصل على مزيد من الأسلحة والمعدات الجديدة والمتطورة".

تكافح القوات الجوية في بعض الأحيان للعثور على الموارد والموظفين اللازمين لأداء المهام، ولكن الرواد البحريين الأفغان تمكنوا من بناء جناح

دعوة للقراء

لتقديم مقالات أو أفكار قصصية ذات صلة بموضوع "بناء القدرات". إرسالها إلى
CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL



استراتيجية الأمن الوطني الأردني

التوسع خارج القوات المسلحة والشرطة

العقيد ممدوح سليمان العامري، مدير وحدة الاتصال الاستراتيجي

مصالح

الدولة هي الأمور الحيوية والمصيرية التي لها علاقة بسيادة وأمن وسلامة ودستور وقوانين واستقرار وقوة وقدرة وإمكانات وتنمية وموارد وأركان الدولة والمجتمع، وكل ما يتعلق بقوة الدولة السياسية والاقتصادية والدفاعية والاجتماعية والتجارية والصناعية والثقافية وغيرها سواء في الوقت الحاضر أم في المستقبل.

في ظل هذا المفهوم والتحول منذ بداية التسعينات، يرى الأردن أن الأمن بمفهومه الشامل لم يعد مقصوراً على قضايا الأمن الصلب، وإنما تعادها إلى قضايا الأمن اللين أو الناعم، في أبعادها غير الأمنية. في الأردن يمثل الاستقرار والازدهار في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية والإعلامية والبيئية، مرتكزات حقيقية للأمن الوطني، وأي خرق لهذه الحالة يعبر عن تهديدات وتحديات جديدة تواجه الدولة والمجتمع. ومن هذا المنظور فإن قضايا تطرح من خلال الصحافة كالفقر والبطالة وتراجع نسبة النمو المستدام في مجمل الناتج المحلي والتضخم والتزايد السكاني ومشكلة المياه تصبح بمجملها أو بصورتها الفردية مواضيع تهديد نسبية لحالة الاستقرار والازدهار الداخلي المرغوبة وتؤسس بالتالي لتحديات حقيقية للأمن الوطني.

جهاز الأمن الوطني له وظيفتين: الأمن والدفاع. حيث يقوم بوظيفة الدفاع القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بشكل رئيس وتسهم أجهزة الدولة بدور ثانوي، في حين يقوم بوظيفة الأمن مؤسسات الدولة بشكل رئيس وتؤدي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية دور ثانوي في ذلك. بهذا المفهوم تصبح كافة العناصر في أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع المدني أدوات عضوية في المنظومة العامة للأمن الوطني الأردني،

وبذلك تخرج قضايا تخصصية تقليدية كالصحة والتعليم والتنمية عن إطارها التخصصي وتدخل منطقة الأمن الوطني الأردني. ضمن هذه المعايير فإن الأمن الوطني الأردني يكمن في الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي علاقات السياسة الخارجية وفي الإدراك العميق لديناميكيات البيئة الدولية والإقليمية والسياسات الداخلية.

الأمن الوطني الأردني لا يقتصر على الجيش الذي يحمي حدود البلاد السيادية. والقوة العسكرية الأردنية ليست هي الإجابة الوحيدة لقضايا الأمن الوطني الأردني. والأمن للدول إنما هو مزيج وطني ومركب ديناميكي ومتغير، يتضمن سيادة الدولة والحرية لقرارها السياسي واستقرارها الأمني والاجتماعي الداخلي وقدرتها على النهوض بمتطلبات مجتمعتها التنموية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والتقنية، وقدرتها على ابتكار حلول اقتصادية علمية سياسية لقضايا الأمن الوطني للمجتمع.

أولويات

لكل دولة أمور تعتبرها في غاية الأهمية تحميها من التدخل الخارجي وتولي أهمية كبيرة لإجراءات ضمان وحماية تلك المسائل. فمن أولويات الأمن الوطني الأردني الوطني الأردني الدفاع عن أركان الدولة (الشعب والأرض والسيادة والقانون)، وحماية مصالح الدولة الحيوية وحماية الاستقرار الداخلي للدولة، وحماية موارد وثروات الدولة، وحماية قوة وقدرة وتنمية الدولة، وحماية معلومات الدولة الحيوية، وحماية استقلالية سياسة الدولة.

تهدف إلى ضمان ألا يصدر عن الضعف تمزق قاتل للأمة. لذلك، يجب أن يتعاون المُنظَر السياسي مع المَخَطُّ العسكري، في صياغة المبادئ السياسية وتخطيط الإجراءات الوقائية، للحفاظ على كيان الأمة وأمنها.

الجانب الثاني للأمن الوطني ينبع من خصائص الإقليم الجيوسياسية، لذلك فهو محصلة للتفاعل بين عوامله المحلية والإقليمية والدولية. ومع ذلك، يتأثر كل مستوى بما يلي:

في الأردن يمثل الاستقرار

والازدهار في المجالات

السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والتقنية والإعلامية

والبيئية، مرتكزات حقيقية للأمن

الوطني، وأي خرق لهذه الحالة

يعبر عن تهديدات وتحديات

جدية تواجه الدولة والمجتمع.

العوامل المحلية، تتعلق بحماية المجتمع من التهديدات الداخلية، التي غالباً ما تكون بمساندة خارجية، وتتعارض مع أهداف النظام السياسي القائم، ومع مبادئ الشعب الحقيقية. العوامل الإقليمية، تمس علاقة الدولة مع الدول الأخرى في الإقليم نفسه، الذي تنتمي إليه، خاصة دول الجوار الجغرافي.

العوامل الدولية، علاقات ترتبط بها الدولة بالمحيط الدولي، وطبيعة تحالفاتها مع الآخرين، وعلاقاتها بالنظام العالمي (درجة تبعيةها للدول العظمى والكبرى بالنظام).

لذلك، فإن مفهوم الأمن الوطني، يتجه إلى قواعد التكامل الدولي والإقليمي، النابعة أصلاً من خصائص الإقليم الجيوسياسية، من موقع وظواهر جغرافية، وطبيعة أرض، ومجتمع، وموارد، متضمناً شكلاً من أشكال التوازن، بين الذاتية (المحلية) لحماية القومية والوطنية، من جهة، وما يفرضه الجوار الجغرافي من سياسة للتعايش والتعامل السلمي، من جهة أخرى. ♦

يتطلب نجاح الأمن الوطني التنسيق بشكل جيد بين عناصره الأساسية في مختلف المجالات. في المجال العسكري والأمني يجب أن تعمل الدولة على بناء قوات مسلحة قادرة على حماية القيم الحيوية فيها وفي المقدمة منها أمن الدولة الداخلي والخارجي. وتشمل القوة العسكرية إطاراً عاماً يوفر الأمن والحماية لقدرات والثروات الدولة كي تتمكن من النمو والتطور وتحقيق أهداف الأمن الوطني بمفهومه الشامل.

إذا كان الأمن الخارجي للدولة يشمل إقامة منظومة عسكرية متكاملة للدفاع عنه فإن الأمن الداخلي يشمل إشباع المواطنين بحماية حقوقهم، وتأمين حقوقه المشروعة في البيئة الاجتماعية المحيطة والدفاع عنها وحمايتها.

أما في مجال السياسة الخارجية، فعلى الدولة أن تعمل على استخدام الجهاز الدبلوماسي وكفاءته، وكذلك استخدام الدولة لمصادر قوتها والمنظمات الدولية والإقليمية، وحشد الرأي العام، واستخدام القوى السياسية للدول الأخرى ذات المصالح الحيوية في المنطقة. كل هذا هو من أجل شرح أهداف الدولة ومد نفوذها في المجتمع الدولي وتحديد وإدارة السياسة الخارجية للدولة. ويمكن في هذا الإطار، إقامة علاقات دولية وإقليمية، وعضوية أحلاف وعقد معاهدات واتفاقيات، بما يخدم الأهداف الوطنية للدولة. ومن الضروري أن يساند هذا البعد، باقي أبعاد الأمن الوطني، ويدعمها. فمن غير المتصور وجود اقتصاد قوي، أو قوة عسكرية ذات فاعلية، من دون أن تدعمها سياسة قوية.

خصائص

يتميز الأمن الوطني الأردني بعدة سمات خاصة تسمح لها بحماية البلد والمجتمع وحفاظ سيادة الوطن وبقائه. وهو يتكون من جانبين، الجانب الأول مادي يمكن تحديد مكوناته وعناصره بدقة، ويمكن التعبير عنه كمياً. ويمكن حسابه وتقديره بسهولة وإجراء مقارنة بينه وبين نظرائه لدى الدول والمجتمعات الأخرى. ويمكن التفرقة بين عناصر قوته ومسببات ضعفه.

والجانب الثاني يخص معنويات المجتمع والسياسة القائمة، فهو غير ملموس ويصعب التعبير عنه كمياً بدقة. ويستعاض عن الحساب الدقيق بالتقدير لما ينتج عنه من آثار؛ أي تقدير قوة وقدرة غير الملموس بما يحدثه من آثار ونتائج ملموسة.

فتكون الوحدة المقاتلة محببة ومُنخَفِضة المعنويات بدرجة كبيرة عندما تفشل في تحقيق مهامها القتالية، على الرغم من جاهزيتها العالية تدريباً وتسليحاً أو أن الإنتاج الزراعي للدولة دون الهدف المحدد كما وجوده، على الرغم من توفر كل عناصر الإنتاج، فيكون في المجتمع الزراعي خاصة والدولة عامة مُنخَفِض المعنويات. وعلى الرغم من صعوبة تحديد الروح المعنوية، فإن أي دراسة أمنية شاملة يجب أن تُعبر عن عناصر ملموسة وغير ملموسة. وعندما يتضمن مفهوم الأمن الوطني هذين الجانبين، إنه سيحدد نقاط الضعف في استراتيجية الدولة. والعمل على تخطيها، بإجراءات وقائية،

المياه تعزز الاستقرار

الشراكات المبتكرة تحمي أمن المياه
في المناخ القاحل للشرق الأوسط

أسرة يونيباث

إن

وقال دانييل غوريفان، الذي يقود سياسة الأزمة السورية في منظمة أوكسفام: "إننا نشهد توترات متزايدة بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة في مختلف الدول". فيجب على دول مثل لبنان "تطوير بنيتها التحتية وضمان وفرة الخدمات بما يحقق استفادة اللاجئين والمجتمعات المضيفة الفقيرة على حد سواء".

المياه الصالحة للشرب في الأردن

خطا الأردن خطوات كبيرة للتصدي لهذه التحديات. ففي آذار/مارس 2017، افتتح الأردن أول محطة لتحلية المياه في العقبة، تعمل بطاقة 500,000 لتر في الساعة، وفقاً لما ورد في صحيفة جوردان تايمز. والمحطة مثال على الشراكة بين القطاعين العام والخاص: وسوف يتم تشغيلها بالاشتراك مع شركة كيمابكو لصناعة الأسمدة والكيماويات العربية، مما يسمح للمملكة باسترداد استثماراتها بعد سبع سنوات. وقال وزير المياه الأردني حازم ناصر إن المشروع سيليبي احتياجات المياه في العقبة حتى عام 2035.

في السنوات القليلة القادمة، ستشهد العقبة افتتاح محطة تحلية ثانية كجزء من مشروع البحر الأحمر - البحر الميت متعدد الجنسيات الذي تبلغ قيمته 10 مليارات دولار. فالمشروع الذي يموله البنك الدولي لن ينتج المياه العذبة فحسب، بل ينتج أيضاً محلولاً ملحياً لتجديد مياه البحر الميت الذي تقلص بشكل كبير في السنوات العشرين الماضية كنتيجة لتحويل نهر الأردن. قال سعد أبو حمور الأمين العام لسلطة وادي الأردن "إن المياه الصالحة للشرب تحتل الأولوية في الأردن". وأضاف "إننا نحاول تأمينه عن طريق الربط بين البحرين".

وسيتم ضخ المياه المالحة بطول خط أنابيب يبلغ 180 كيلومتراً بين خليج العقبة والبحر الميت. وكان الأردن من أقوى مؤيدي إنشاء القناة بين البحر الأحمر والبحر الميت، كما هو معروف في الأوساط البيئية. وفي الوقت نفسه، يشمل المشروع إنشاء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية لتزويد الأردن والدول المجاورة بالكهرباء.

النقص في المياه العذبة يعني زيادة في التوتر السياسي - وهو أمر محسوس شهده الشرق الأوسط مراراً وتكراراً. فقد كان الكساد الاقتصادي الناجم عن الجفاف من بين الضغوط التي أثارت انتفاضات 2011 في ريف درعا، بسوريا، وهو أحد العوامل التي أدت إلى الحرب الأهلية الدائرة في البلاد. ومع استمرار تسبب التغيرات المناخية في تغيير أنماط هطول الأمطار في المنطقة، شهدت عمان والقاهرة وغيرها من المدن هجرة جماعية وحضرة غير مخطط لها، ويرجع ذلك جزئياً إلى بُغية الحصول على المياه الوفيرة. وعلى الرغم من أن دول الخليج العربي الغنية تمكنت حتى الآن من تجنب العواقب المباشرة لنقص المياه، فإن المهندسين يحذرون من أن النظم التكنولوجية القائمة لا يمكن لها أن تخفف من حدة هذه الندرة إلى الأبد. وباستخدام معدل استهلاك المياه لديها، فإن الإمارات العربية المتحدة قد تستنزف احتياطيها من المياه العذبة الطبيعية خلال بضعة عقود، وفقاً لتقرير عام 2005 من بنك الإمارات الصناعي.

"إننا نشهد توترات متزايدة بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة".

- دانيال غوريفان، أوكسفام

وفي دول مثل لبنان والأردن، يهدد تدفق اللاجئين السوريين بتوسيع مخزونات الاحتياطي بما يتجاوز طاقتها. وفي تلك الدول، يمكن للمجتمعات المضيفة والقادمين الجدد أن يجدوا أنفسهم قريبين جداً من الرفاهية، ولكنهم يتنافسون على مورد شحيح بالفعل بما يثير الاستياء بين هاتين المجموعتين. وقد أدت حالات نقص المياه إلى تدهور الصرف الصحي وارتفاع معدلات المرض بين اللاجئين، وفقاً لمصادر منظمة أوكسفام.



يستمتع السباحون بأحد روافد نهر الأردن، والذي يمكن، بفضل جهود إعادة التحلية وإعادة تدوير المياه العادمة، أن يتعافى بعد عقود من النضوب. رويترز

وقد اقترح المهندسون مثل فريد بن يحيى من جامعة قطر حلولاً مبتكرة لا تعد ولا تحصى لهذه المشكلة، بما في ذلك إنشاء مشروع بن يحيى لإجراءات التخلص الآمن من المحلول الملحي، والمخزجات عالية الملوحة الناتجة من عملية التحلية.

"إن المشروعات المشتركة يمكن أن تزيد من الأمن بين البلدين عن طريق الحد من التوترات."

- رائد باشيتي الشاعر، جامعة لوند

وفي مقابلة مع يونيباث، دعا البروفيسور رائد باشيتي الشاعر من جامعة لوند في السويد لبناء محطات تحلية متعددة الجنسيات ومبادرات "النقل المائي" - مثل تلك التي بين تركيا وقبرص - بين البلدان الغنية بالمياه والبلدان الفقيرة في المياه.

وقال "إن المشروعات المشتركة يمكن أن تزيد من الأمن بين البلدين عن طريق الحد من التوترات". وأضاف أنه إذا قامت البلدان ببناء أكثر من محطة واحدة في نفس الموقع، فإنها يمكن أن تقلل من متوسط تكاليف المشاريع. ♦

المصادر: مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للدول العربية يو إن هايبات، منظمة أوكسفام، جوردان تايمز، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مشروع المياه، الجارديان، مجلس سياسات الشرق الأوسط، تكنولوجيا المياه دوت نت water-technology.net، عالم المياه دوت كوم waterworld.com، رويترز، تحلية المياه دوت بيز desalination.biz.

وأضاف "إن الاتفاق سيساعد على تلبية احتياجات الأردن المتزايدة من المياه من أجل التنمية". بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قام الأردن أيضاً بتوسيع وتأهيل آباره وقنوات الري لديه، وتدريب المئات من خبراء المياه. فقد تم بناء العديد من شبكات المياه ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي وتجديدها في السنوات الأخيرة.

الابتكار في الخليج

تعتبر دول الخليج من بين قادة العالم في إيجاد حلول عالية التقنية لنقص المياه. فتشكل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر 45% من محطات تحلية المياه في العالم. وتخطط المملكة العربية السعودية وحدها لإنفاق ما يقرب من 25 مليار دولار لتوسيع قدرة تحلية المياه. كما تعد شركة تحويل المياه المالحة في المملكة العربية السعودية أكبر شركة لتحلية المياه في العالم، حيث تنتج حوالي 3 مليارات لتر يومياً، بما يمثل 50 في المئة من مياه الشرب في المملكة. وفي عام 2015، أعلنت تقنية المياه المتقدمة في المملكة العربية السعودية عن تطوير محطة الخفجي لتحلية المياه، وهي أول محطة تحلية تعمل بالطاقة الشمسية على نطاق واسع في العالم. وعند اكتمال المشروع في عام 2017، سوف ينتج المصنع 60 مليون لتر من المياه العذبة يومياً لمدينة الخفجي. غير أن تحلية المياه تطرح تحدياتها الخاصة: إن هذه العملية باهظة التكلفة نسبياً ويمكن أن تشكل ضغطاً على البيئة، وخاصة في مناطق المياه الضحلة مثل الخليج.



السلام من خلال الوطنية

يتوجب على كازاخستان ترسيخ
الانتماء الوطني ضماناً لأمنها

نوريم زولوبكاروويج اوسابانوف، جامعة الدفاع الوطني، كازاخستان

أدت

التغيرات الهائلة التي حدثت في السنوات الأخيرة، فضلاً عن المشاكل الكامنة في توليد جيل جديد، إلى إعادة تقييم التعليم الوطني ودوره في الحياة العامة. وأصبح التعليم الوطني جزءاً لا يتجزأ من جميع الأنشطة في جمهورية كازاخستان.

وهذه القضايا أكثر أهمية من أي وقت مضى، ولا تتعلق فقط بمستوى الوعي الذاتي لمواطني كازاخستان، بل تنعكس أيضاً في الثقافة والسياسة بل وفي التقدم العلمي والتكنولوجي.

"الباتريوت"، وفقاً لقاموس فلاديمير دال، هو "محب وطنه، وبطل رفاهيته، وعاشق ترابه، ومكرس حياته لأرض نشأته، وفخور ببلاده". وقاموس الموسوعة السوفياتية يعرف "الوطنية" بأنها "حب البلد". كما أن الفهم المعاصر للوطنية يربط وعي الفرد بعواطفه تجاه بيئته الأصلية وتنشئته وطفولته ومراهقته وتطوره كفرد.

دعونا نعط "الوطنية" و "الوطني" التعريفات التالية:

1. احترام مكان الميلاد واستمرار الإقامة؛ والحب والاهتمام بتشكيل إقليمي معين؛ واحترام التقاليد المحلية؛ والولاء لإقليم معين حتى نهاية حياة الفرد.
2. توقيير الفرد أسلافه وحبهم والتسامح مع جميع مواطني بلاده الذين يعيشون في إقليم معين، والرغبة في مساعدتهم وإثناؤهم عن فعل الشر. والمقياس الرئيسي لهذا الاحترام هو الخير تجاه المواطنين.

3. اتخاذ خطوات ملموسة وبشكل يومي لتطوير الوطن الأم. وتقديم المساعدة لمواطني البلاد والمواطنين (بدءاً من الحفاظ على النظام، والنظافة والهدام، وتحسين العلاقات الودية مع الجيران داخل شقة الفرد، والسلام، والبنائية، والمجمع السكني، على طول الطريق حتى يتم إجراء تطوير مُرضٍ للمدينة بأكملها، والمنطقة، والمقاطعة، والوطن ككل).

وهكذا، كلما اتسع نطاق الأراضي التي يعتبرها الوطني وطنه (بما في ذلك بلاده بأكملها)، زاد الحب والاهتمام الذي يعبر عنه تجاه مواطنيه. فالوطني الحقيقي يحترم الوطنيين من البلدان الأخرى ولا يشكل تهديداً لهم. وفي بلده يكافح، جنباً إلى جنب مع زملائه الوطنيين، ضد أولئك الذين يرغبون في إيقاع الضرر - المواطنين غير الوطنيين الذين لديهم وعي وطني معيب أو عند حده الأدنى، أو أولئك الذين يزعمون العداء تجاه مواطنيهم، وإساءة معاملة مواطنيهم وتسميم البيئة. فإدمان الكحوليات والمخدرات، وإثارة الانتهاكات في الجيش، والفساد، واختلاس الأموال العامة كلها تعبير عن السلوك غير الوطني في كازاخستان.

والوطنية مشاعر خاصة للغاية، وموطنها عمق الروح (أو اللاوعي). من الممكن الحكم على وطنية الشعب فقط من خلال أفعاله، وليس كلامه. فالوطني ليس هو الذي يعلن عن نفسه، بل هو بالأحرى شخص يحكم على وطنيته الآخرون. ومن ثم، فإن الشخص الوحيد الذي يمكن أن يسمّى وطنياً حقيقياً هو الذي يحسن رفاهته البدنية والمعنوية باستمرار، وهو الذي ترعرع جيداً، وتلقّى تعليمه واستنار، وهو الذي لديه عائلة

عادية، ويمجد سيرة أسلافه، وهو الذي يرفع من شأن نسله ويعمل على تثقيفهم ويغرس فيهم أرقى التقاليد، وهو الذي يحافظ بشكل مناسب على بيئته المعيشية ويطور باستمرار من أسلوب حياته وسلوكه لصالح بلاده. وهو يشارك في المناسبات العامة أو المنظمات ذات التوجه الوطني، أي التي تُعنى بوحدة المواطنين بهدف تحسين وتطوير وطنهم الأم وزيادة عدد مواطنيه المستثمرين.

إن استقلال دولتنا رمز حيوي للفخر بالوطنية الكازاخستانية. فالفهم الرفيع والواعي للاستقلال هو أساس الفكرة الوطنية لكازاخستان التي تعمل على توحيد شعبنا وستصبح ميراً لا يقدر بثمن لأحفادنا.

فالوطنية لا تنمو على تربة قاحلة. وجذورها ضاربة بعمق في معرفة تاريخ البلد وتفهم واحترام أنشطة الأجيال التي سعت جهودها إلى ضمان استقلال كازاخستان ونجاحها. وفي دستور جمهورية كازاخستان، تجسدت الوطنية من بين المبادئ الأساسية للدولة. ينبغي توجيه اهتمام خاص نحو رموز استقلال الدولة. فغرس الوطنية واحترام البلاد يبدأ باحترام هذه الرموز. ومعنى رموز الدولة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم السيادة. وتعكس هذه الرموز القيم والمبادئ والأولويات والمصير التاريخي للبلد وتشكل عنصراً من عناصر مركز الدولة على الساحة الدولية.

إن رموز كازاخستان ذات السيادة تعكس التوجه العام للمذهب الفكري للدولة المستقلة وتطورها التاريخي وإطارها العقلاني والفلسفي، وهي تجسيد لحلم طال قروناً من الزمان للشعب الكازاخستاني ومجتمع الحرية متعدد الأعراق، ولمسار مستقل للتنمية. ولهذا، فإن الترويج واسع النطاق والاستخدام المناسب للحكومة الداخلية يشجع على تشكيل الوعي الذاتي الوطني القائم على الوطنية وحب الوطن والسعي لخدمة مصالحه ورغبته في الدفاع عن نفسه.

ومن الأمور الأساسية لتنمية الحس الوطني في كازاخستان:

أولاً، ينبغي عدم توجيه الوطنية نحو التدمير، ولكن نحو الإبداع، سواء في الحياة العامة أو بين من هم في مواقع السلطة. وفيما يتعلق بنخبة حاكمة جديدة، يجب أن نرحب بالطاقة الجديدة ومشاركة جيلنا الأصغر سناً. وينبغي أن يتمتع من يتقلدون السلطة بالشعور بالوطنية. فنحن نرغب في الوطنية التي ليست قومية أو مهددة، بل وطنية ديمقراطية، على أساس الحب الحقيقي للبلد والشعب.

ثانياً، غرس الوطنية قضية أمن قومي. وإذا لم تكن متحدثين، وإن لم نتحمل المسؤولية عن مصير جمهوريتنا، فلن نحقق نتائج ذات مغزى. تشمل التربية المدنية والوطنية ونشر رموز الدولة واحترام الجيش ومؤسسات إنفاذ القانون ومؤسسات الدولة. وهي أيضاً تعنى بتثقيف جيل الشباب عن القانون للتأكد من أنهم يعرفون حقوقهم وواجباتهم ومكافحة الجريمة وتعزيز أسلوب

حياة صحي. يجب علينا أن نعلم الجيل الأصغر بالآثار التاريخية، وأن نساعدهم أن يروا بأنفسهم مواقع المعارك الماضية التي خاضها أسلافنا ضد دزونغارس وكافحوا لاستقلالهم، أو عندما تم تشكيل الحكومة الوطنية "الأش". وقد يغرس هذا الكبرياء في أسلافهم، والمشهورين من الأبطال، والشعراء ورجال الدولة.

ثالثاً، يجب أن نحقق نتائج ذات مغزى. تبدأ الوطنية بحب الأسرة والوطن. فمن الضروري أن يكون الجميع مفيداً في أي مجال يختاره. فيجب على تلاميذ المدارس أن يذكروا جيداً؛ ويجب على طلاب الجامعات تعلم أساسيات العلوم. والشخصيات العامة وموظفي الخدمة المدنية والجنود والمتقنين وأصحاب الأعمال - يجب على كل منهم توجيه طاقاته لمساعدة بلدنا على الازدهار.

يجب أن يكون المواطن الشاب في كازاخستان متعلماً ومتقبلاً للابتكار العالمي، ولكن في الوقت نفسه عليه أن يدرك جذوره وتقاليد، وأفضل الأشياء التي تميز سكان بلده. يجب أن يظل الشباب متمسكين بثقافتهم الأصلية؛ إذ يجب عليهم احترامها ولكن بدون شخصيتها. فمستقبل المجتمع في أيدي الشباب. وهم ليسوا أقل من أن يكونوا سادة أمتنا في المستقبل. وهذا يساعد على ضمان عدم وجود مجال بين شباب اليوم للقومية أو لانعدام الانتماء الاجتماعي أو السكر أو المخدرات أو، في المقام الأول، اللامبالاة للمجتمع الكازاخستاني.

فعندما يشعر المرء بعمق بعدم قابليته للانفصال عن بلاده وعن طبيعته وتاريخه وثقافته ولغته الأم وإقليمه ومناخه وطريقة حياته، عندئذ يظهر شعور عميق بالوطنية. وفي كازاخستان، يُستخدم العديد من هذه المكونات لغرس الوطنية. فسياسات الرئيس موجهة نحو رفع الوضع الاجتماعي للوطنية، وتشكيل مجتمع عرقي سياسي موحد - "نحن شعب كازاخستان" - والحفاظ على السلام المدني والإجماع متعدد الأطراف ودعمهما.

الوطنية هي الفخر ببلد المرء وإنجازاته. والوطنية الكازاخية الجديدة تعني الحقوق والفرص المتساوية لجميع المواطنين. فالوطنية الكازاخستانية الجديدة ليست القومية الوطنية الضيقة التي، في الواقع، تضر بتنمية كازاخستان وازدهارها عن طريق إعاقة التواصل بين البلد والعالم الخارجي.

وفي كازاخستان، وفضل جهود الرئيس الأول، مرت البلاد بنجاح بمرحلة النهضة الوطنية، التي عبر عنها في المناقشات المتعلقة بتسمية الجمهورية واللغة الوطنية. وأصبح هذا الإجماع متعدد الأعراق القيمة الأساسية والإنجاز الحقيقي لكازاخستان. ♦

دعوة للقراء

لتقديم مقالات أو أفكار قصصية ذات صلة بموضوع "التحرك نحو السلام". أرسلها إلى

GENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

اليمن صامدة في وجه الإرهاب

أسرة يونيبات

تخوض الحكومة الشرعية اليمنية تحدياً كبيراً يتمثل في إعادة بناء الجيش الوطني وإصلاح الضرر الكبير الذي لحق بوحداته ومؤسسته، جراء الانقلاب الحوثي.

اللواء الركن محمد زايد محمود إبراهيم، الملحق العسكري اليمني في واشنطن، يدرك إدراكاً كاملاً حجم التحديات التي تحدى بالوطن، وهو يؤمن أن إرادة وصمود أهل اليمن سيضمد جراح الوطن، وأن جيش اليمن سيقى حصناً حصيناً أمام عاديات الزمن، وقلعة شماء في وجه كل الأعداء والفتن، والمؤامرات والمحن.

شغل اللواء الركن محمد منصب الملحق العسكري لليمن بواشنطن منذ أكتوبر 2012. وقد تولى العديد من المناصب الرسمية مع الحكومة اليمنية، بدءاً من سنة 1976 بصفته مدير إدارة المشتريات بوزارة الدفاع، ثم رئيس إدارة العلاقات الاقتصادية الخارجية عام 1979. وفي أوائل الثمانينات، أصبح اللواء محمد عضواً بالمحكمة العسكرية العليا وتلقى تدريباً متطوراً في علوم الاقتصاد بروسيا وألمانيا. وتخرج في كلية القيادة والأركان عام 1984، وحصل بعدها بعام على شهادة الاقتصاد من جامعة عدن.

خلال حديثه مع مجلة يونيبات، عبر اللواء الركن محمد عن إيمانه بقدره الشعب اليمني على تخطي العقبات وتحقيق الأمن من خلال وضع الأساس للمجتمع المدني الذي يمنح المساواة لجميع المواطنين. يرى اللواء الركن محمد أن "هناك جملة من التحديات التي تواجه اليمن والمنطقة بأسرها، وكلها تتبع من وجود الإرهاب بصورة المتعددة، ولكن في نهاية الأمر الأهداف الخبيثة للإرهاب واحدة وإن تعددت الأشكال والسلوكيات".

الخلايا الإرهابية

ذكر اللواء محمد كيف تطورت مشكلة الإرهاب في اليمن. فبعد إعادة توحيد اليمن في 22 مايو 1990 توافد إلى اليمن أعداد كبيرة من عناصر القاعدة الإرهابية قادمين من أفغانستان، سواء كانوا يمينيين أو من دول عربية مختلفة وغيرها من الجنسيات الأخرى من الذين كانوا يقاتلون ضد الشيوعيون الروس في أفغانستان في تلك الفترة.

ويضيف اللواء إنه في نفس الوقت، رحب القادة السياسيون في اليمن بهؤلاء الإرهابيين، ولكن هذا الترحيب كان في الحقيقة إجراءً تكتيكياً للانقضاض على الوحدة اليمنية ومحاولة لإخراجها من مضمونها وأهدافها التي وجدت من أجلها. وكل ذلك كان بغرض الاستحواذ على الأرض والثروة ونهب مقدرات الشعب اليمني. إذ قامت السلطة السياسية بقيادة الرئيس السابق، على عبد الله صالح، باستغلال عصابات القاعدة القادمة من أفغانستان لتحقيق مصالحها. ونوه اللواء: "في حقيقة الأمر أنه منذ مطلع تسعينات القرن الماضي، بدأت اليمن تعاني الكثير من التحديات التي أثرت على الواقع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي".

التسويق للأيديولوجيات الإرهابية

أوضح اللواء الركن محمد أن العديد من العناصر الإرهابية والمتطرفة تبنت طروحات تفضي إلى ضرورة وجود دولة إسلامية في جنوب جزيرة العرب. وأشار اللواء أن هذه العناصر لا زالت تتواصل مع قادة النظام السابق، وفي ظل هذا التواصل الخطير تفتش الإرهاب الدموي، والإرهاب الديني المتطرف لأولئك الذين يريدون أن يكونوا أوصياء الله على الأرض. وكل ذلك كان تحت سقف وغطاء نظام علي عبدالله صالح السابق.

بالإضافة إلى هجمات الإرهابيين المدفوعين باسم الدين، ظهر الإرهاب الثقافي والذي تمثل بتحريم وتجريم عدد لا يحصى من الكتب العلمية والثقافية والسياسية وغيرها من الكتب العلمية النافعة بحجة الحلال والحرام. فضلاً عن ذلك، هناك إرهاب جامع وحاضن لكل تلك الحركات الإجرامية المشبوهة والدموية؛ أما الإرهاب الأكبر فيتمثل في الانتشار الخبيث للفساد بكل أنواعه وأشكاله وفي كل مفاصل الدولة اليمنية.

القضاء على آفة الإرهاب

شدد اللواء الركن محمد على أن هذه "الآفات" المجرمة تتغذى على تدمير وتكدير الشعوب حول العالم. إلا أنه يمكن اتخاذ العديد من الإجراءات التي تساعد على مجابهة الإرهاب، وذلك من خلال تجفيف منابع الأيديولوجيات المتطرفة:

"لقد تعهد شعب اليمن أمام الله وأمام الأمة بقطع يد الإرهاب."



– اللواء الركن محمد زيد محمود إبراهيم

قال اللواء الركن محمد "لقد تعهد شعب اليمن أمام الله وأمام الأمة بقطع يد الإرهاب"، واستئصال هذا الوباء يتطلب توحيد الشعوب والمؤسسات والمجتمعات. وكما أكد الرئيس، عبد ربه منصور هادي: "إن الحكومة اليوم بحاجة إلى الدعم والمساندة الكبيرة لاستعادة الدولة وتثبيت الأمن والتغلب على التحديات الأمنية والاقتصادية الكبيرة التي تواجهها في ظروف ما بعد الحرب، وجهود إعادة الإعمار وإزالة آثار الحرب المادية والنفسية والاجتماعية وفي كافة المجالات. سوف نهزم القوى الإرهابية الظلامية، وسنقف صفاً واحداً لمواجهة الإرهاب والتطرف واجتثاث جذورهما الفكرية والثقافية والمادية واستئصال كل مظاهره ورموزه".

يختتم اللواء محمد حديثه بالقول: "أنا، مثل أي مواطن يمني مخلص، أؤمن بأنه يتوجب على كافة الشعوب بكل عقائدها وطوائفها وألوانها أن يساهموا وبفعالية قصوى في اجتثاث هذه الجرثومة الخطيرة الإرهاب، سواء أسمت نفسها داعش أم القاعدة. اليمن هي إحدى الدول التي تواجه أكبر تهديد من الحملة الوحشية للجماعات الإرهابية. وللتعامل مع هذا التهديد، فإن اليمن بحاجة إلى الدعم العربي والدولي. ولذلك فإننا نتقدم بالشكر لجميع الأمم والشعوب المحبة للسلام، ومن بينهم قادة الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها".

1. محاربة الفساد بكل صوره وأشكاله، ودك أوكاره وتجفيف منابعه.
2. تطوير استراتيجية تقضي على المنظمات الإسلامية المتطرفة والتي تسعى إلى تدمير حياة الانسان من خلال بث الفوضى وفرض الثقافة الدموية التي لا تمت إلى الدين الاسلامي بأي صلة، فجوهر الإسلام هو الحب والسلام.
3. تقديم المساعدات السخية المادية والمعنوية والثقافية لكل البلدان الفقيرة التي تعاني من شحة الإمكانيات بكل أنواعها لمساعدتها على تخطي الاحتياجات التي يواجهها مواطنوها.
4. تنفيذ برامج حيوية للشباب من خلال معرفة ميولهم واهتماماتهم.
5. تعديل وتطوير مناهج تعليمية تعزز روح المحبة والسلام بين الشعوب في كل بقاع المعمورة.
6. تطوير حلول جذرية للبطالة والعوز والحاجة بين أوساط الشباب.
7. ضرورة العمل مع المربين والمدرسين في كافة المراحل الدراسية، لتعليم الشباب روح المحبة والسلام وقبول الآخر، وتحصين الشباب ضد حملات العنف الطائفي عبر غرس روح الصداقة والإخاء في كافة مناحي الحياة.
8. رفع وعي الشباب في إطار الكليات والأندية الرياضية بشكل ندوات ونشاطات لتوضيح العواقب الخطيرة للإرهاب وكيفية محاربهه، والتأكيد على قيم السلام والمحبة في الإسلام.

أفغانستان تحت النساء على الانضمام للعسكرية

أسرة يونيبث

في وظائف غير قتالية، مثل الإدارة أو الموارد البشرية أو الخدمات اللوجستية أو العمليات اللاسلكية أو المخابرات، فإن المقدم كوبرا تانها قال إن الأخريات يساعدن القوات الأفغانية الخاصة بمهمات مثل المداهمات الليلية، والتي تتطلب غالبًا سيدات لمساعدتهم في عمليات تفتيش المنازل الحساسة بالطبيعة الثقافية. قامت الولايات المتحدة، التي تحتفظ بقوات في أفغانستان كجزء من مهمة عسكرية تقودها منظمة حلف شمال الأطلسي لإعطاء الاستشارات والتدريبات للقوات الأفغانية، بتحديد أكثر من 93 مليون دولار أمريكي في 2016 لزيادة عدد النساء في الجيش إلى 5000.

غير أن النساء اللاتي يشغلن مناصب عامة حالات مثيرة للجدل في أفغانستان. فخلال العام الماضي، أُجري استطلاع رأي لما يقرب من 60 بالمئة من الشعب الأفغاني من قبل مؤسسة أسبوية بشأن تجنيد النساء في الجيش أو الشرطة. وحتى بعد الانضمام، قد تواجه السيدات عقبات أمام التوظيف والترقيات، وذلك وفقًا لمكتب المفتش العام التابع لحكومة الولايات المتحدة المختص بإعادة إعمار أفغانستان.

وجد مدربو منظمة حلف شمال الأطلسي أن الأسباب الرئيسية التي تجعل النساء يتركن القوات الأمنية هي "معارضة أقاربهم الذكور، ومشاكل مع زملائهم الذكور، وانخفاض الأجور، والتزاماتهم الأسرية، وقلة الترقيات أو فرص التعيين المجدية، وقلة التدريب والأمن"، وفقًا لمكتب المفتش العام التابع لحكومة الولايات المتحدة المختص بإعادة إعمار أفغانستان.

قامت بينافشا سرواري، معلمة بأكاديمية كابول، بتوصيل تلك المشاعر. فقالت "لقد واجهت العديد من التحديات". "نحن نعيش في مجتمع محافظ، ومعظم الأشخاص يستاءون من النساء اللاتي يعملن خارج المنزل. ولكن لا ينبغي أن نستسلم. لا بد من تخطي العقبات والقيام بواجباتنا".

المصادر: جريدة The Peninsula القطرية، رويترز

خلال الأسابيع التي عقت اشتعال الجدل المحلي حول حقوق المرأة بعد ظهور أول طيار أنثى أفغانية، أطلقت الدولة الأفغانية مبادرة في كانون الثاني/يناير 2017 لتشجيع المزيد من السيدات على الانضمام إلى العسكرية. وقال محمد رادمانيش، نائب المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع، إن الوزارة تهدف إلى زيادة نسبة النساء في الجيش إلى 10 بالمئة، وذلك من خلال محفزات تتضمن رواتب خاصة للمجنّدات من النساء. وقال "في هذه المرحلة، لدينا 1575 امرأة أفغانية في صفوف الجيش،" "إنها مجرد نسبة بين 3 إلى 4 بالمئة، وهذه نسبة لا تذكر." بالإضافة لذلك، هناك 400 مجنّدة أفغانية يتدربن بمنشآت وزارة الدفاع.

وعلى الرغم من تحسن معدل المشاركة المجتمعية للنساء منذ سقوط نظام طالبان منذ 15 سنة مضت، فإن الرجال يشكلون تقريبًا كل الجيش الأفغاني. ففي ديسمبر 2016، قامت الطيار، نيلوفر رحمانى البالغة من العمر 25 عامًا، بإشعال الجدل في أرجاء البلاد عندما أعلنت عن قرارها بطلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة، مشيرة إلى مخاوف على أمنها في أفغانستان. وقد أصبحت رمزًا للأمل لملايين السيدات الأفغان بصفتها أول طيار أنثى منذ عهد طالبان. ولكن بسبب تلك الشهرة تلقت تهديدات بالموت من المتمردين.

تقوم أكاديمية التدريب العسكرية بكابول باستمرار بعمل فصول للسيدات اللاتي يخدمن في الجيش الأفغاني واللاتي يعبرن عن فخرهن بالمساعدة في تأمين بلادهم.

قالت الطالبة فاكيينا جفاري "قررت الانضمام للجيش لحماية أرواح شعبي والدفاع عن أنفسنا." وأضافت أنها تؤمن بأن خدمتها في الجيش تمثل نموذجًا يحتذى لغيرها من النساء.

يتدرب النساء والرجال بشكل منفصل في قاعدة على مشارف العاصمة، ولكن الضباط يقولون إن التدريبات هي نفسها وتتضمن تدريبات بدنية وأسلحة نارية وتكتيكات ومساعدات أولية. وعلى الرغم من تعيين العديد من السيدات



فاطمة رزق، ضابطة من الجيش الوطني الأفغاني، تتدرب بهركز كابول للتدريبات العسكرية في تشرين الأول/أكتوبر 2016. رويترز



مجنّدات الجيش الوطني الأفغاني ينظفن أسلحتهن بهركز كابول للتدريبات العسكرية في تشرين الأول/أكتوبر 2016. رويترز

تعزير العلاقات بين السعودية والأردن

أسرة يونيبث

بعد اجتماع آذار/مارس 2017 بين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك السعودية، وجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملك الأردن، بدأت جيوش البلدين تدريب عبد الله 5 المشترك لعدة أسابيع في مكافحة الإرهاب والعمليات الخاصة بشهر أبريل، وفقاً للجيش الأردني.

تهدف القوات السعودية والأردنية إلى تبادل المعرفة أثناء تلك التدريبات من أجل تعزير قدراتهم التعاونية المشتركة، وفقاً لتقرير العربية. بالإضافة لذلك، سيزيد التدريب من الاستعداد القتالي لكلا الجيشين والقدرة على الرد السريع على التهديدات المحتملة. وقد جاءت تلك التدريبات في أعقاب الاتفاقيات الاقتصادية الأخيرة بين كلا الزعيمين.

وفي خطوة من شأنها مد الأردن بالمزيد من الوظائف الجادة والكهرباء وموارد المياه والخدمات الصحية والإسكان، فقد وضعا خطة تحدد 3 مليارات دولار أمريكي لصندوق استثمار مشترك سعودي أردني، وفقاً لوسائل الإعلام السعودية. وسوف تكون الشركة الجديدة مشروعاً مشتركاً بين الصندوق السعودي للاستثمارات العامة، والذي يدير 200 مشروع استثماري حول العالم، ومجموعة البنوك التجارية الأردنية ومجموعة البنوك الإسلامية الأردنية، وذلك وفقاً لمشرف الصندوق السعودي، ياسر الروميان.

وتتضمن مجموعتنا البنوك الأردنية البنك العربي وبنك الإسكان للتجارة والتمويل والبنك الأهلي الأردني والبنك الكويتي الأردني وبنك الاتحاد وبنك الأردن وبنك القاهرة عمان والبنك الإسلامي الأردني والبنك الإسلامي الدولي العربي وبنك الأردن دبي. وسوف تتخذ الشركة الجديدة قرارات استثمارية قائمة على معايير "تتضمن عائدات لفترة طويلة"، على حد وصف الروميان. وبالتحدث مع ياسر الروميان في مارس 2017، حث رئيس الوزراء الأردني، هاني ملكي، على هذا التمويل المشترك لتنفيذ مشاريع ملائمة اقتصادياً، متعهداً بالمساعدة بأي طريقة ممكنة لتسهيل مثل هذه الاستثمارات، وفقاً لوكالة أخبار البترا.

كانت اتفاقية ضخ تمويل جديد من بين 15 اتفاقية تعاون أبرمها الملك سلمان أثناء اجتماع عقد في عمان في آذار/مارس 2017. وتتضمن اتفاقيات أخرى لإجراءات لتعزيز توليد الطاقة، ومعالجة مشكلة نقص المياه المتفاقمة، وتحسين الإسكان والخدمات الصحية. كما تشمل الاتفاقيات عمليات استخراج اليورانيوم ومشاريع تحلية المياه ومذكرة بناء محطة طاقة شمسية بتكلفة 70 مليون دولار أمريكي على الحدود الشرقية الأردنية. والشعب الأردني يرى هذه الاستثمارات بمثابة طرق لتحسين الاستقرار الاقتصادي لبلادهم، التي على الرغم من فقر مواردها، فإنها تواصل استضافتها مئات الآلاف من اللاجئين. بالمجمل، تقدر الاتفاقيات بمبلغ 3.5 مليارات دولار أمريكي.

المصادر: ذا ناشيونال، TradeArabia.com، وكالة أنباء البترا، جوردان تايمز، العربية



قوات عمانية تشارك في تدريبات مشتركة

أسرة يونيبث

تدريب جندي البحر 17، باستضافة الجيش السلطاني العماني وتقودها القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية في شباط/فبراير 2017، حيث يوفر التدريب فرصة لضباط البحرية الأمريكية والجنود العمانيين لبناء القدرة القتالية والتعاون الإقليمي. وهذا التدريب الثنائي السنوي الذي يقام على مدار أسبوعين مكسب لكلا الطرفين، على حسب وصف العقيد كلاي سي تبتون، ضابط

قيادي بوحدة التدخل السريع لمشاة البحرية الحادية عشرة. وأضاف قائلاً "أمامهم فرصة للتفاعل والتعلم من محاربيين من ثقافة مختلفة، وتُجرى هذه التدريبات مع شركاء رئيسيين بالمنطقة لتقوية قدراتنا

الجماعية على العمل معاً وهو

جندي مشاة البحرية
الأمريكية جوناثان
ريزمان، يصل شاطئ
سانور، عمان، للتحضر
لتدريب جندي البحر
في شباط/فبراير 2017.
قوات مشاة البحرية الأمريكية

ما يساعدنا على مواجهة الأزمات التي قد تحدث مستقبلاً". يتضمن التدريب عمليات عسكرية على تضاريس حضرية وإخلاء المباني وعمليات نقاط التفتيش وإجراءات السيطرة والمراقبة ومكافحة العبوات الناسفة، والحرائق، وتكتيكات الفرق والسواري، والاستهداف بقذائف الهاون، وتدريب أخير شاق يتضمن غارة عمانية أمريكية مشتركة.

قال نقيب البحرية الأمريكية، دارين جلاسير، "إنها فرصة لبحارينا لممارسة خبراتهم الفنية والتكتيكية". "فالتجمع معاً في فريق أكبر بالزي الأزرق والأخضر في تدريب أو عمليات حقيقية هو تماماً ما تدربنا على فعله".

المصدر: قوات مشاة البحرية الأمريكية





طاجيكستان تسعى للاستثمار القطري

أسرة يونيباث

تسعى طاجيكستان للاستثمارات القطرية، على حد وصف رئيس طاجيكستان، إمام علي رحمن، الذي ترأس وفدًا تجاريًا إلى قطر في شباط/فبراير 2017. وفي اجتماع مع رابطة رجال الأعمال القطريين، برئاسة سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، بحث الرئيس رحمن والوفد المرافق له "تفعيل التعاون التجاري" بين البلدين.

قال رحمن "وخلال العقد الأخير، استطعنا جذب أكثر من 10 مليارات دولار أمريكي في الاستثمارات الأجنبية، ولذلك ينمو اقتصادنا بسرعة بجميع القطاعات. وهذه التحسنات وضعت بلادنا ضمن أعلى 10 دول بالعالم فيما يخص الإصلاحات الاقتصادية."

وأضاف رحمن أن بلاده تهدف إلى تكوين روابط اقتصادية مع قطر، وهي "أحد الشركاء الأساسيين" لطاجيكستان، في مجالات الصرافة والتعدين والزراعة والنقل والاتصالات، ومجالات أخرى. وطاجيكستان "مستعدة للاستثمارات القطرية" في صناعات

الأسمت والطاقة والمياه والصناعات الكيماوية. "على الرغم من الاقتصاد العالمي المتأرجح، فقد حققنا تقدمًا ملحوظًا في الاقتصاد خلال السنوات العديدة الماضية"، حسب تصريحات جمال الدين نوراليف، نائب أول رئيس مجلس إدارة بنك طاجيكستان الوطني. "تعمل البلاد على تعزيز البيئة الاستثمارية الجاذبة للأعمال."

وخلال المقابلة، وقع كلا الطرفين على مذكرة تفاهم بين بورصة قطر للأوراق المالية وبورصة آسيا الوسطى للأوراق المالية، وهي مؤسسة مالية في طاجيكستان، أسست في نيسان/أبريل 2015 بصفتها "منصفة فريدة للتداول المنظم للسندات."

في الوقت نفسه، أعلن نوراليف عن خطط دعوة الخطوط الجوية القطرية لإقلاع رحلات طيران من الدوحة إلى طاجيكستان. ومستشهدًا بالكثافة السكانية التي تتخطى 3 مليارات نسمة في الدول المجاورة، أكد نوراليف أن قطر ستجد منافذ أعمال مع كازاخستان وباكستان وأفغانستان ودول أخرى بالمنطقة.

يتصيد الإنسان من مصنع الطاقة الهيدروليكية سانجوتودا-1 في طاجيكستان. فالطاقة هي أحد المجالات الاقتصادية "الجاهزة للاستثمارات القطرية"، وفقًا لتصريح لرئيس طاجيكستان، إمام علي رحمن. روبرت

عبر الشيخ فيصل عن اتفاقه مع نظرائه من طاجيكستان.

فقد صرح في خطاب له "بأن طاجيكستان تقع بين ثلاث دول تتمتع بأكبر اقتصادات في العالم". "لدى طاجيكستان مخزون ضخم من المياه والأملاح المعدنية، إلى جانب فرص الاستثمار في الزراعة والسياحة لرجال الأعمال القطريين."

مشيرًا إلى مشروع ديار دوشنبه، وهو مشروع تطويري مختلط في طاجيكستان، قال الشيخ فيصل إن قطر هي أول دولة عربية تبدأ مشاريع استثمارية في طاجيكستان. المصدر: جالف تايمز

احتفالية العلاقات بين كازخستان وأوزباكستان

EURASIANET.ORG



رئيس كازخستان، نور سلطان نزارباييف، على اليمين، ورئيس أوزباكستان، شوكت ميرزيايف، يناقشان فرص الشراكة الاقتصادية في أستانا، آذار/مارس 2017.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

قيرغيزستان اتحاد آسيا الوسطى، والذي سمي فيما بعد باسم اتحاد آسيا الوسطى الاقتصادي عام 1998 ومن ثم مؤسسة تعاون آسيا الوسطى عام 2001. وقال نزارباييف إنه على الرغم من أن هذه المؤسسات كانت مجرد منتديات للحوار - ولم تؤد دائماً إلى تغيرات اقتصادية أو سياسية قوية - فقد "مهدت أساساً" لزيادة حجم التجارة.

"تم ترسيخ أسس العلاقات من قبلي أنا وأول رئيس لأوزباكستان، إسلام كريموف. لقد كان صديقاً عظيماً،" هكذا قال نزارباييف لميرزيايف في الاجتماع. "وسوف نكمل أنا وأنت هذه التقاليد كأخوة، وكبلدين متقاربين، وجارين حميمين، ونساعد بعضنا البعض، ونفتح قلوبنا لبعض، كشعبين متعاقبين."

خلال مؤتمر أعمال انعقد بين كازخستان وأوزباكستان في آذار/مارس 2017 في أستانا، أشاد رئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نزارباييف، بما وصفه انهيار الحواجز التي قسمت بين شعبه وبين أوزباكستان.

وخلال الاجتماعات، قام بتوقيع 92 اتفاقية تجارية مع رئيس أوزباكستان، شوكت ميرزيايف، بقيمة 840 مليون دولار أمريكي وخططا لتوقيع 10 اتفاقيات أخرى بقيمة 94 مليون دولار أمريكي، وفقاً لتصريحات أليشر شيخوف، رئيس الغرفة التجارية لأوزباكستان.

وأضاف شيخوف أن كلا البلدين يأملان في زيادة التجارة الثنائية بينهما من 2 مليار دولار أمريكي إلى 5 مليار دولار أمريكي.

وقد بدا نزارباييف على وجه الخصوص متفائلاً من توطيد العلاقات. فقد زاد حجم التجارة بين البلدين بالفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر 2016 وأذار/مارس 2017 بمقدار 30 بالمئة على كلا الجانبين، وفقاً لتصريحات نزارباييف لصحيفة تينجربونوز. وأضاف أنه تم افتتاح أربعة مراكز تجارية، وزاد تبادل أكثر من 30 بالمئة من الحبوب، كما زادت صادرات أوزباكستان من الفاكهة والخضروات بمقدار 25 بالمائة.

وقال "إنه لا توجد أية مشكلات معقدة بين أوزباكستان وكازاخستان - لا على الأراضي ولا على الحدود ولا على السياسة أو الاقتصاد". "فالعلاقات صافية، كصفحة بيضاء تنتظر أن تملأ بالأفعال الحسنة التي تنفع شعوبنا."

كان نزارباييف بطلاً إقليمياً فيما مضى في آسيا الوسطى. ففي أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1994، كونت كل من أوزباكستان وكازاخستان وجمهورية

العراق يتسلم سفنا حربية

العميد الركن عمر التميمي، البحرية العراقية

في 17 مايو/أيار 2017، قام العميد الركن العراقي عمر جاسم محمد التميمي برفع الحبل الموصول السفينة الحربية العراقية موسى بن نصير، وهي إحدى سفينتين تم إطلاقها من المرسى في الميناء الإيطالي لاسبيزا في عملية تحضير لرحلتها إلى العراق. طلبت الحكومة العراقية السابقة سفينتين من أحواض بناء السفن الإيطالية من عقدين ماضيين، ولكن الاضطرابات في العراق حالت دون وصولهما. وقال نائب وزير المالية العراقي، صفاء الدين الصافي، "إنه بسبب العقوبات المفروضة على العراق بعد حرب الخليج، لم تتمكن العراق من استلام 12 سفينة تم شراؤها".



العميد الركن عمر التميمي
والعميد محمد أحمد شفيق على
متن سفينة موسى بن نصير

البحرية العراقية

وقد حضر مراسم إطلاق السفن إلى العراق كل من السفير العراقي بإيطاليا، أحمد باميرني؛ والملحق العسكري العراقي بإيطاليا، العميد محمد أحمد شفيق؛ ومندوب البحرية العراقية، العميد الركن عمر جاسم محمد.

تتميز كلتا السفينتين بهياكل ومحركات فائقة المتانة وستلعبان دوراً مهماً في حماية المياه الإقليمية ومنصات وموانئ تصدير النفط العراقي. بالإضافة إلى ذلك، ستقوم إيطاليا بتزويد السفن بنظام صواريخ متطور.

وقبلها بأيام قليلة، أعلنت الحكومة العراقية عن توقيع اتفاقية مع إيطاليا بتسليم 12 سفينة حربية إلى العراق بعد سنوات من شرائها.

الأردن تتصدى لتهديدات داعش



أسرة يونيبات

جندي أردني يساعد لاجئين
سوريين بمخيم على الحدود.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

وتدهورت الأوضاع بشدة في الركبان، وهي مساحة شاسعة من الخيام والملاجئ المؤقتة التي يسكنها عشرات الآلاف من السوريين الذين تقطعت بهم السبل، وذلك

بعد غلق الأردن حدودها في حزيران/يونيو 2016 عقب هجوم سيارة مفخخة تابعة لداعش عبرت الحدود. وتسبب هذا الإغلاق في تعطيل التوزيعات المنتظمة إلى حد ما للغذاء والماء والتي تُجرى حتى ذلك الحين من قبل وكالات المساعدات الدولية التي تتخذ الأردن مقرّاً لها.

في وقت لاحق من عام 2016، وبعد أشهر من التفاوض، توصلت مجموعات مساعدة تقودها الأمم المتحدة ومسؤولون أردنيون إلى ترتيبات جديدة للمخيمات، الواقعة بين هضبتين منخفضتين على طول أميال على جانبي الحدود السورية الأردنية.

وتم بناء مركز لتوزيع الطعام على بعد عدة أميال غرب الركبان، بينما أنشأت الأمم المتحدة عيادات صحية متنقلة تتكون من عدة مقطورات على الأراضي الأردنية. وقال مسؤولو المساعدات إن زعماء القبائل يساعدونهم في تنظيم عملية التوزيع.

وفي بيان مشترك في شباط/فبراير 2017، صرحت وكالات الأمم المتحدة في الأردن بأن الأوضاع مازالت "تفرض تحدياً كبيراً" على الرغم من اعترافهم بالجهودات العسكرية الأردنية لتنظيم شحنات المساعدات.

المصادر: بيزنس إنسايدر. ذا ووج

أثناء الصراع المحتدم ضد داعش، لا يمكن للأردن أن تتخلى عن حراسها، وفقاً لتصريحات قائد قوات حرس الحدود الأردنية، العميد سامي الكفاوين. وخلال مقابلة شخصية في شباط/فبراير 2017 مع أسوشيتد برس، قال إن متطرفي داعش كانوا ينشرون تأثيرهم في مخيم الركبان للاجئين على الحدود الأردنية، ممثلين تهديداً متصاعداً للمملكة.

وقال كفاوين إن الإرهابيين المتطرفين يحاولون السيطرة على المخيم وتكوين خلايا بداخله. "نحن متأكدون من أن لديهم نظام أسلحة متكامل". فيما صرح بأنه هو وقواته مدركون أن "أكثر من 90 بالمئة" من سكان مخيم الركبان يسعون للحصول على اللجوء ببساطة، "والآخرون هم متطرفون أو من داعش"، على حد قوله.

ويعكس هذا التهديد الذي يواجه مخيم الركبان تخوفاً أكبر بشأن حدود الأردن مع سوريا. ومع طرد مقاتلي داعش من شرق الموصل في حملة لتحرير المدينة، تخشى الأردن من إعادة تجمع المقاتلين وكسب أرض بجنوب سوريا، بالقرب من الحدود الأردنية.

وقال كفاوين "إن التهديد يتزايد، خاصة في تلك المنطقة"، مشيراً إلى امتداد الحدود بالقرب من الركبان. "نحن نعتبر الحدود السورية بأكملها تهديداً محتملاً، ولكن في هذه المنطقة، الخطر وشيك."

نشرت الأردن نحو نصف قواتها العسكرية ومواردها لحماية حدود المملكة، على حد وصف كفاوين، وهي زيادة كبيرة عما كان قبل اندلاع الصراع السوري في 2011.

تقوية الشراكة بين الشرطة الكويتية والجيش الأمريكي

أسرة يونيبات

في ظل وجودهم وسط معدات الطب الشرعي وملصقات التحذير وعلامات وضع معدات الحماية المناسبة، قام أعضاء الشرطة الكويتية من المعمل الجنائي بتبادل الأفكار مع فريق دراسة الأدلة الجنائية-عريفجان (FXT-A) بمخيم عريفجان في آذار/مارس 2017. وقام ضباط الشرطة والكيميائيون ومحللون آخرون من المعمل بجولة في منشآت FXT-A "لمعرفة التخصصات المختلفة"، كما قالت مقدم الجيش الأمريكي، آن سمبسون، ضابط استكشاف الطب الشرعي المسؤول عن FXT-A.

أتاحت الزيارة مع الكيميائيين ورجال الشرطة الفرصة لعلماء ومحلي المعمل لمناقشة الممارسات والاختلافات الفنية بين المنشآت. وألقي درس ارتجالي عن جهاز الطيف "رامان" المحمول الخاص بالمنشأة، والمستخدم لمراقبة الأوضاع الاهتزازية والعقلانية والترددات المنخفضة الأخرى في الكيمياء لتحديد المادة.

وقالت سمبسون "أحضرننا التخصصات المختلفة من منشآتهم".

"وعلمناهم كيف نعمل"، بما في ذلك كيف توفر FXT-A استخبارات جنائية للرواد البحريين لتسهيل العمليات بمسرح الجريمة.

في وقت سابق هذا العام، أخذت FXT-A جولة في معامل الكويت - وهي منشأة على مستوى عالمي، كما قالت سمبسون. هناك تشابه مشترك بين المنشآت، ولكن الاختلافات جعلت الزيارتين بمثابة زيارات تعليمية. وصرحت أيضاً "هناك بعض المبادئ العلمية المختلفة". وبالطبع كلا الفريقين موجود لأهداف مختلفة للعمل. فمعمل الكويت موجود "بالأساس لدعم العدالة، ونحن هنا بشكل أساسي لدعم عمليات ساحة المعركة".

المصدر: مقدم الجيش الأمريكي، آن سمبسون



مقدم الجيش الأمريكي، آن سمبسون، على اليمين، تقدم لوحة تذكارية للرائد بدر الناصر، ضابط شرطة كويتي، لشكره وشكر فريقه على زيارة منشأة FXT-A في آذار/مارس 2017.

رقيب كودي بيثاني هوف/الولايات المتحدة بالجيش الأمريكي



حصول أكاديمية قطر للطيران على شهادة

أسرة يونيبات

أصبحت أكاديمية الطيران القطرية أول مركز تدريب عسكري معتمد في الشرق الأوسط. تطورت الأكاديمية بالشراكة مع المجلس الدولي الفرنسي للدفاع، والذي يعمل على نقل الخبرات العسكرية الفرنسية للخارج. وأعلن المجلس الدولي الفرنسي للدفاع في كانون الثاني/يناير 2017 بأن الأكاديمية حصلت على شهادة ISO 9001 من معهد المعايير البريطانية.

تعكس الشهادة اهتمام الأكاديمية بالتركيز على العميل والقيادة والنهج العملي واتخاذ القرار المبني على الأدلة وإدارة العلاقات، من بين عوامل أخرى. كما "تسلط الضوء على الأداء والتحسين المستمر وإرضاء العميل"، وفقاً لتصريحات الفريق أول سالم النائب، رائد بحري بالأكاديمية.

منذ تأسيسها في 2011، وطلت تلك المدرسة نفسها على أن تكون مركزاً رائداً للتدريب تخرج 49 متدرباً على الطيران وموظفين من المجلس الدولي للدفاع الفرنسي من 110 أعضاء، من بينهم محاضرين من 11 دولة. سعت الأكاديمية وراء شهادة ISO 9001 للتأكيد على الحفاظ على معايير التدريب لديها وتحسين الحوار والتعاون بين الموظفين والمتدربين. فقد تلقت هذه الشهادة في وقت قياسي، وفقاً للمجلس الدولي الفرنسي للدفاع. وبينما ينبغي على معظم المنظمات الانتظار من 18 إلى 24 شهراً، حصلت الأكاديمية على الشهادة في أقل من عام. "أكاديمية الطيران القطرية مثال يحتذى به ليس فقط للقوات المسلحة القطرية، ولكن أيضاً لجميع مراكز التدريب العسكرية"، على حسب قول جين ميشيل بلاجوس، رئيس ومدير عام المجلس الدولي الفرنسي للدفاع. "نحن نريد أكاديمية طيران أكثر من متميزة من حيث التدريبات العملية وإرضاء العميل".

المصدر: خدمة أخبار الإنترنت للنضاء الجوي العربي

اليمن تتطلع لإعادة الإعمار

أسرة يونيبات

لمنظمة الصحة العالمية. كما أن معدلات سوء التغذية في زيادة: ما يقرب من 4.5 ملايين نسمة في اليمن، بما فيهم 2 مليون طفل، في حاجة لخدمات للعلاج أو منع حالات سوء التغذية، وهي زيادة 150 بالمئة منذ أواخر 2014. وقال زكريا "إنه مع فشل أكثر من 14.8 مليون شخص في الحصول على الرعاية الصحية الأساسية، فإن النقص الحالي في التمويل يعني أن الموقف سيزداد سوءاً".



سعيدة أحمد بغيلي، 18 عاماً، شفيت من سوء تغذية حاد بمستشفى الثورة في الحديدة، اليمن، في تشرين الثاني/نوفمبر 2016. روبرت

على الرغم من تدمير الحرب الحالية لشعبهم، لا يزال أطباء الصحة اليمنيون يقدمون كل الرعاية الممكنة وسط ظروف بائسة.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، فقط 45 بالمئة من منشآت الصحة بالبلاذ تعمل بكامل طاقتها ويمكن استخدامها، بينما على الأقل 274 منشأة قد شهدت خراباً أو دمرت أثناء الصراع. فالتخفيضات الجذرية للميزانية جعلت المنشآت الصحية تعاني من تغطية تكاليف التشغيل ومرتببات العاملين بالرعاية الصحية منذ أيلول/سبتمبر 2016.

على الرغم من تلك الأحوال شبه المستحيلة، أثبت أكثر من 1200 موظف بمستشفى الثورة بمنطقة الحديدة أنهم مثال للأطباء يحتذى به في البلاذ، حيث يقومون بكل ما يستطيعون فعله للاستمرار في تقديم الخدمات. توفر مستشفى الثورة رعاية لحوالي 1500 شخص كل يوم، وهي زيادة بنسبة خمسة أضعاف من عام 2012 بسبب تدفق اللاجئين إثر الصراع الحالي.

على الرغم من أن معظم المرضى لا يستطيعون تحمل الرسوم المتدنية لخدمات المستشفى، فقد رفض المستشفى عدم قبول أي مريض، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

كما أطلقت اليمن حملة تطعيم ضد شلل الأطفال بدعم من منظمة الصحة العالمية في شباط/فبراير 2017، حيث يتعين على 40,000 عامل بالصحة تطعيم أكثر من 5 ملايين طفل دون 5 سنوات.

"إن تهديد عودة فيروس شلل الأطفال أمر خطير، وتهدف الحملة إلى منع أي احتمال لعودة الفيروس لليمن"، هكذا قال نيفيو زجاري، مندوب منظمة الصحة العالمية باليمن.

وقد أعلن خلو اليمن من شلل الأطفال عام 2009، ولكن الخبراء صرحوا بأن مناطق الصراع تحديداً معرضة للفيروس بسبب اضطرابات الأنظمة الصحية. وقد شهدت سوريا والعراق انتشار فيروس شلل الأطفال منذ بضع سنوات مضت، حسب ما قاله سونا باري، المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية بشأن التصدي لشلل الأطفال.

أيضاً سوف تستهدف فرق التطعيم المجموعات ذات المخاطرة العالية، بما فيها الأسر المهجرة من منازلهم بسبب الحرب واللاجئين النازحين إلى اليمن بسبب الصراعات في إفريقيا. أصبح الكثير من سكان اليمن لاجئين بسبب الحرب الأهلية التي أشعلها الحوثيون المتمردون ضد التحالف العربي بقيادة السعودية. ومع هذه الظروف، يخشى الكثير من الأطباء أن تنفذ مصادرههم قريباً. فعلى الرغم من توفير منظمة الصحة العالمية للوقود والأدوية في الحالات الطارئة، "فبدون تمويلات لتكاليف التشغيل، فلا نعلم أبداً ما إذا كنا سنستمر بالعمل خلال شهر واحد من الآن"، حسب ما قاله خالد سهيل، مدير مستشفى الثورة.

منذ تصاعد الصراع في آذار/مارس 2015 سجلت المنشآت الصحية بجميع أنحاء اليمن أكثر من 7600 حالة وفاة وإصابة ما يقرب من 42,000 شخص، وفقاً

واستجابة للأزمة، أنشأت وكالة الأمم المتحدة 15 مركزاً للتغذية العلاجية في سبع محافظات وتخطط لفتح 25 مركزاً إضافياً حيث إن أعداد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية يزداد عبر البلاذ.

يجب أن تأتي دول عربية أخرى إلى اليمن للمساعدة. ففي شباط/فبراير 2017، خصصت المملكة السعودية 10 مليارات دولار أمريكي لإعادة بناء المقاطعات المحررة. وفي خطاب له بالعاصمة الجنوبية المؤقتة للحكومة في عدن، دعى الرئيس عبد ربه منصور هادي حكومته باستخدام التبرعات للطاقة والمياه والطرق والصحة والتعليم في المناطق المستعادة.

قبل وأثناء الأزمة الحالية في اليمن، قدم الصليب الأحمر الإماراتي أكثر من 775 مليون دولار أمريكي كمساعدات، بما فيها شراء الأطعمة وأسرّة ومعدات طبية لمستشفى جامعة المكلا لأمراض النساء والولادة والقسطرة القلبية. وأوضح الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية والتعاون الدولي في كانون الأول/ديسمبر 2016 قائلاً: "تعتبر الإمارات العربية المتحدة توفير المعونة واجباً إنسانياً وتقع في إطار العديد من القيم والمبادئ الجوهرية التي تعتمد عليها رؤية دولة الإمارات".

المصادر: مركز الأخبار. الأخبار العربية. إذاعة صوت أمريكا. الأمم المتحدة

تبادل للأفكار في مؤتمر الأنبار

أسرة يونيبات

كان القضاء على داعش هو الموضوع الأساسي في مؤتمر قادة الأنبار في شباط/ فبراير 2017، وقد أكد أعضاء التحالف مرة أخرى على دعمهم للعراق والمسؤولين القبليين المحليين. ذكر العميد بالقوات المسلحة الأسترالية آدم فندلاي، القائد السابق للعمليات الخاصة لقوة المهام المشتركة في عملية العزم الصلب (العراق)، أنه بعد تحرير الموصل سوف يقوم التحالف بالمساعدة على التخلص من داعش من محافظة الأنبار وتسهيل الاجتماعات المستقبلية مع قوات الأمن العراقية وزعماء القبائل. وخلال المؤتمر، الذي ركز على تسليح القبائل الشريكة للتحالف بالمنطقة ومدما بالدعم اللوجستي، أكد اللواء الركن نومان عبد الزويبي وقائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم محمد صالح المحمدي على دعمهما الخاص لمجهودات القضاء على داعش.

وقال اللواء قاسم إن مقاتلي القبائل قادرين على هزيمة داعش، ويثق في أن مقاتلي القبائل قادرين على تحرير الأرض والسيطرة عليها. وقد ناقش شيوخ القبائل الآخرون ما يخص قواتهم وقدراتهم اللوجستية وعلاقتهم الحالية مع قوات الأمن العراقي وقتالهم ضد داعش.

وقال السيد مبروك حميد مهدي، قائممقام قضاء حديثة، بأن عدة مناطق تحت قيادة قد تم إخلاؤها من داعش. وأشار إلى أن العمل ما زال مستمرًا لتأمين حدود تلك المنطقة.



قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم محمد صالح المحمدي، يشرح الوضع اللوجستي ووضع القوات في جميع أنحاء محافظة الأنبار لعميد الجيش الأسترالي آدم فندلاي، القائد السابق للعمليات الخاصة بقوة المهام المشتركة في عملية العزم الصلب (العراق). خلال مؤتمر قادة الأنبار في شباط/فبراير 2017، بقاعدة الأسد الجوية. وزارة الدفاع العراقية

جمهورية قيرغيزستان تطلق برامج الأمم المتحدة

برنامج التطوير التابع لمنظمة الأمم المتحدة

أطلقت جمهورية قيرغيزستان ثلاثة برامج رئيسية لتوزيع بطاقات التعريف الإلكترونية على المواطنين، مما يزيد قدرة الدولة على الاستجابة للكوارث، وجعل المدارس أكثر أمانًا. وقد تطور البرنامج بتبرعات من اليابان بمقدار 11.9 مليون دولار أمريكي، إلا أن المبادرة سيديرها برنامج التطوير التابع للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للطفولة التابع لمنظمة الأمم المتحدة. ويهدف برنامج بطاقة التعريف، والذي يسمى التسجيل المدني، إلى توصيل حزمة أولى من 3 ملايين بطاقة تعريف إلكترونية وتأسيس 150 مكتب خدمات تسجيل حالة عبر البلاد، بتنفيذ من برنامج التطوير التابع للأمم المتحدة. تحتاج البلاد إلى أنظمة تسجيل مدنية حديثة وفعالة لتمكين المدنيين من التمتع بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

كما سيوفر برنامج التقليل من خطر الكوارث، تحت إشراف برنامج التطوير التابع للأمم المتحدة أيضًا، معدات للمساعدة على مراقبة الانهيارات الثلجية. سيتم التزويد أيضًا بعدد 22 محطة إطفاء حريق عبر البلاد وإنشاء خط هاتفي للطوارئ بالمناطق الشمالية للبلاد. سوف تعمل اليونسيف مع وزارة التعليم والعلوم ومع وزارة حالات الطوارئ، إلى جانب وكالة الدولة المسؤولة عن الإسكان وسلامة المدارس. وتضمن الوكالة الأخيرة السلامة المادية للمدارس وتعلم الأطفال كيفية حماية أنفسهم عند حدوث الكوارث.

"أؤمن بأن عملنا المشترك سيمكننا من عمل

مساهمة مهمة لجدول أعمال...برنامج إطار عمل

سيندאי للتقليل من مخاطر الكوارث بحلول 2030 والذي تبنته الدول الأعضاء للأمم المتحدة،" حسب تصريحات ألكسندر أفانيسوف، المندوب المقيم لبرنامج التطوير التابع للأمم المتحدة في جمهورية قيرغيزستان.



رئيس الوزراء اللبناني،
سعد الحريري، وسط
الصورة، يشارك في ركوب
الدراجات في نيسان/
أبريل 2017 لتعزيز فكرة
مشاركة الدراجات. روبرت

الجيش اللبناني يبدأ خطة التشجير

أسرة يونيباث

وتأتي الدراسة في أعقاب مبادرات أخرى عالمية لمواجهة التلوث وتغيرات المناخ. ففي نيسان/أبريل 2017، اشترك رئيس الوزراء، سعد الحريري، في إطلاق بيروت لنظام مشاركة الدراجات العام، والذي يهدف إلى تعزيز ثقافة "النقل النظيف".

"وتغير المناخ في الحقيقة قضية أمن وطني لأنه سيؤثر على نسيجنا المجتمعي. وليس أمرًا يستهان به،" حسب ما صرح به الحريري لصحيفة ديلي ستار اللبنانية. "الأمر يتطلب تعاون المؤسسات العامة والخاصة".

ولبنان هي أول جيش عسكري بالمنطقة يضع الاستدامة البيئية على قائمة أولوياته.

"هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط بأكملها والمنطقة المحيطة، حيث يتولى جيش ما مبادرة يحتذى بها ويعتقد بالقيام بواجباته بطرق تضع البيئة في اعتباره"، هكذا كتب سيجريد كاج، المنسق الخاص للأمم المتحدة بلبنان، خلال بيان رسمي.

المصدر: ديلي ستار

الفكرة لإنشاء جيش صديق للبيئة، بدأت وزارة الدفاع، والجيش اللبناني، والاتحاد الأوروبي دراسة في مايو/أيار 2017 كخطوة بداية تجاه الحد من استخدام الطاقة. وتقوم الدراسة، "إستراتيجية الطاقة المستدامة لقوات الجيش اللبناني"، بجمع البيانات حول استخدام الطاقة داخل المباني العسكرية والتي ستستخدم لوضع أهداف الاستخدام السنوي. وهدف الجيش هو النجاح في تقليل 30 بالمئة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في المباني بحلول 2030.

وقالت سفيرة الاتحاد الأوروبي، كريستينا لاسين، عند انطلاق الدراسة "إن إستراتيجية استدامة الطاقة المبدعة تلك، تكمل بقوة التعاون بين الاتحاد الأوروبي ولبنان في مجال التنمية المستدامة". ويدعم هذه الدراسة برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة.

وقال مدير مشروع برنامج التطوير التابع للأمم المتحدة، حسن حراجلي، "نحن نؤمن حقًا بأن الجيش اللبناني هو أكبر مؤسسة عامة في الدولة وأكثرهم احترامًا".

تعزيراً



باكستان تستضيف تدريبات بحرية مشتركة

أسرة يونيبات

تقوم البحرية التابعة لـ 37 دولة بعمل مناورات مثيرة خلال تدريب أمان 17، وهو التدريب البحري السنوي متعدد الجنسيات والذي يُجرى في شمال بحر العرب في شباط/فبراير 2017. تشترك السفن والطائرات والمروحيات والطائرات المقاتلة في عمليات البحث والإنقاذ وتدريبات المدفعية وعروض مكافحة القرصنة والتموين في البحر وعروض مكافحة الإرهاب البحرية. وقد أجري التدريب في كاراتشي بباكستان على مرحلتين. أثناء مرحلة الميناء، شارك الباحثون والشخصيات العسكرية في مؤتمر بحري دولي، ركز على موضوع "التطلعات الإستراتيجية في منطقة المحيط الهندي 2030 وما وراءه - التحديات الصاعدة والإستراتيجيات". وفي مرحلة البحر، نفذت القوات الباكستانية وقوات أخرى خططا وأنشطة انتهت أثناء المؤتمر. وفي البيئة الأمنية المعقدة للمحيط الهندي، ستستمر باكستان في لعب دور مهم في الحفاظ على السلام والاستقرار، حسب ما قال فريق بحري محمد زاكولا، رئيس الأركان البحرية. ونجاح تدريب أمان 17 بمثابة "شهادة واضحة" على التأثير الباكستاني في الساحة الإقليمية. "إن وجود مثل هذا العدد الهائل من القوات البحرية الأجنبية يعكس ثقة القوات البحرية العالمية في باكستان"، على حد قول رئيس الوزراء الباكستاني السابق، نواز شريف. "ومع هذه الحالة من الاستعداد التشغيلي، فإن البحرية الباكستانية جاهزة بالكامل وتتعهد بضمان الدفاع

البحري وحماية المصالح البحرية الباكستانية". وأضاف أن باكستان، وهي من الأطراف المعنية الرئيسية في الأمن البحري في بحر العرب، تتعهد بضمان حرية الملاحة وشرعية النظام البحري. وقال إنه لا بد من التعاون بين القوات البحرية الدولية لمواجهة التحديات الأمنية متعددة الأبعاد والأوجه الموجودة في المحيط الهندي.

نائب الفريق البحري عريف الله حسيني، رائد بحرية بالأسطول الباكستاني، قال إن التدريب سيساعد على محاربة الاتجار بالبشر وتهريب المخدرات والإرهاب بالمنطقة. أرسلت تسع دول سفنا حربية للتدريب، بما فيها أستراليا والصين وإندونيسيا واليابان وروسيا وسريلانكا وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وأرسلت الدول الأخرى وفودا لرصد التدريب. وتستضيف باكستان التدريب كل عام منذ 2007.

في ختام التدريب، تشترك جميع السفن في إنشاء "تشكيل أمان" التقليدي إشارة للوحدة والتجانس بين البلدان المشاركة. "كان تدريب أمان 17 بمثابة فرصة للولايات المتحدة وباكستان لاستمرار التعاون البحري والعمل مع الشركاء الآخرين من أجل تعزيز الأمن العام"، حسب ما قال ديفيد هال، سفير الولايات المتحدة بباكستان.

المصادر: Dawn.com، مجلة هلال ذا باكستان أرميد فوسيز، Geo-TV، راديو باكستان، جيتي إميديز

مصر تنضم للبحرين والإمارات العربية المتحدة في تدريبات قتالية

أسرة يونيبات

حسنت القوات المصرية من المهارات القتالية أثناء اشتراكها بتدريبات مع البحرين والإمارات العربية المتحدة في آذار/مارس 2017. وضمت تدريبات حماد 2 وزايد 2، المنعقدة في المنامة وأبو ظبي، أسلحة المشاة والقوات البحرية والجوية والتي أكدت على محاربة الإرهاب، وتعطيل أجهزة التفجير العشوائية، وتحرير الرهائن، والتدريب على الدفاع عن النفس والفنون العسكرية. وتتضمن المراحل الأخيرة من التدريبات المهام الاستكشافية، بالإضافة إلى التدريب على صد الإنزال البحري وغزو الشواطئ واستباق الهجمات الكيميائية. "سوف تحسن التدريبات العسكرية المشتركة من جاهزية القتال لجيشنا من أجل التصدي للتهديدات المتنوعة في مختلف ساحات القتال"، وفقاً لتصريحات المشير الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، رئيس القادة البحرينيين بقوات الدفاع البحرينية.

يهدف التدريب إلى التأكيد على العلاقات التاريخية والإستراتيجية بين الدول، وتوطيد الروابط العسكرية، وزيادة الاستعداد العسكري، وتطوير القدرات وإثراء الخبرات العسكرية. وكانت هذه التدريبات امتداداً لتدريب زايد 1 عام 2014، والتي أجريت في أبو ظبي. ووفقاً للحضور من المسؤولين العسكريين، أكد التدريب على مستوى عال من التعاون والتكامل.

المصادر: NewsOfBahrain.com، مرصد مصر، أوربيان أفيرز ميديا، دبي نيوز إيجيبت

وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي إميديز



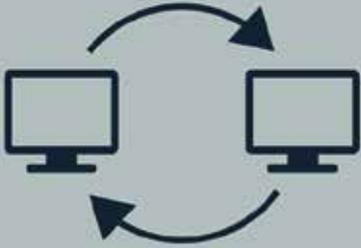


ناقش

التحديات والحلول

تبادل

أفضل الممارسات
والإنجازات الوطنية



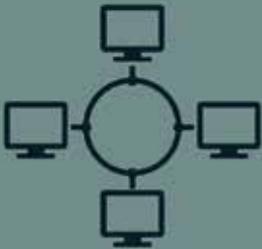
تواصل

مع زملاء عسكريين وأمنيين من
الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا



شاهدونا على الانترنت

<http://unipath-magazine.com/ar>
www.facebook.com/unipath



تبادل المعرفة

يونيبيث مجلة تُوزع بالمجان على الأفراد المرتبطين
بالمسائل الأمنية في الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا.

ساهم في يونيبيث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات
الأخرى إلى أسرة يونيبيث على البريد الإلكتروني CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى يونيبيث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجاء أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم في المادة الأصلية. غير أننا تحتفظ لنفسنا
بحق تنقيح المقالات كي تلبى متطلبات المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم
المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة يونيبيث، توافق على هذه الشروط.

للاشتراك المجاني:

استخدم بريدنا الإلكتروني: CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

أو اكتب إلينا على العنوان:

رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك، أو
منصبك الوظيفي أو رتبتك، وعنوانك
البريدي وعنوانك الإلكتروني.

Unipath
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA